المن موهبة من شبل الشيخ العلامة الشهير بالشعر والادب الذي فاق على البديع الهمداني هذا كتابي كروض الربا سميته **زينة الانشا**

الفقد لوالدي سلبني الحسن　　لا زال في حفظ العلي ذو المنن
ارجو امن الرحمان حسن الخاتمة　　بالمصطفى ابي البتول فاطمة

ولا يخفى على اهل الذكا ان كتابي هذا يشتمل على نوعين تحسبها على سماء البلاغة فرقدين **الاول** فيه مراسلات هذا الحقير الى بعض ارباب العلم والتوقير **والثاني** فيه المكاتبات التي وردت الي من الاحباب الذين بذكرهم يفوح فوح المسك من الكتاب

النوع الاول كتبته الى الرتبة ذي جناب مرزا محمد عين المخلص فيا

ابدر بدا طالعا ام شمس صبح لمعا　　ام فاح نشر العنبر ام لاح نجم المشتري
لا بل كتاب الالمعي الوذعي البالغي　　والاريحي اللوذعي وافى الى الصب الجلي
الفاظه جواهر مضمونه زواهر　　سطوره حدائق حروفه شقائق
اوراقه خرائدة في حسنها فريدة　　يسبي العقول وتيها كل الانام خلقها
عيناه سحر مثمر والخد ورد ازهر　　يا احسن الخلائق اسمع كلام الشائق
تري في هجره ساكبا والقلب صار ناسكا　　في كل حال سيدي وصل الحبيب مقصدي
اني سمعت يا فتى ان اخيك في نيتنا　　في سامر ذي يارة وجاره وداره
الى الطواف بالحرم ذي المجد والعز الاتم　　ولثم قبر المصطفى بدر الدجى شمس الضحى
فاسئل الله الاحد الواحد الفرد الصمد　　ان يجعل الخير له في ذلك السير له
انزله في عيش هني ذي رغد في سنة　　تم كلام المشتاق خير صديق عاشق

والسلام

سلام الطف من نسيم الاسحار واضوع من روايح الازهار
واضوء من شمس النهار واشهى من عناق الابكار
يخص ذات سيدي الالمعي الاديب واللوذعي النجيب الاديب
لا زال في حفظ الله محروسا وفي حياض الانس مغروسا
وفي رياض الامان مانوسا وفي بساتين الاداب بلبلا وطاوسا
مهتديا بسنة النبي المختار وآله الكرام الاطهار
وصحبه العلماء الاخيار ما جن الليل وتجلى النهار وبعد حمد الله
كما يحب ويختار وصلاته وسلامه على محمد معدن الاسرار
وبحر الانوار وآله الهداة الاقمار فصلوات الاحرف من
حيدر اباد دكن لتخص خيرية مزاجكم لحسن وكل علم سار
واحوال هذه الديار اوحش من القفار بسبب ظلمة الاشرار
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار وقد انتقل السيد كاظم النجفي الى جوار رحمة الغفار
اسكنه الله تعالى في جنات تجري من تحتها الانهار بجرعة
جلاة من الرحمة وشفيع الامة سيد الابرار وكتبت الى
الصفي الوفي السيد كاظم النجفي رحمه الله تعالى
احمد الله الذي جعل مقامكم عليا وظلكم الوارف على رؤس
المؤمنين سنيا واصلي واسلم على من اوضح للامة منهاجا سويا

وعرف المشائخ وعصائب الايمان بحكم الملك المنان بازيوالو
بعده من خيارة وصحبا ووزيرا ووليا صلوة وسلاما دائما
على العنبر الشيرازي دنيا وبعد فقد طالع العبد مثال مولاه وا
عشار على مضمونه وفحواه فاطرق مليا ثم دفع دمعة الرق
يسيل من جوانبه لما ادركه من المحبة وحيا وذلك لاشارة
النفس الابية اليه بان لا تكون باسترعاء سيده رضيا
وكتبت لى يد الخاقانى نجيب المرزا احمد الرشيد الملانى
اهدى سلاما سطعت من افق الوداد انواره وبسمت فى
حدائق الاتحاد ازهاره محمولا على كاهل النسيم ومرسولا
ببشارة سلام قولا من رب رحيم خصّ به اوحد الفضائل
واكمل الفواضل البالغ بجده مبالغ سحبان السابق درج الفصاحة
فى نسج البيان مالك ازمة المنثور والمنظوم سالك مسالك
المنطوق والمفهوم المتوج بتاج الفخار والسعادة والمرفوع
بالاهتداء على فلك السيادة صاحب الرتب العالية والاقدام
السابقة نول العلم باصناب الوقار ابقاه الله للفضل وذريه
وللادب وبنيه ولا طاب حاسده ولا خاب مساعده
وبعد فقد وصل طرسكم العظيم ونظامكم النظيم فابتسمت
بلاغتهما ما فى الاكمام من الازهار وطلعت نجوم معانيها
فارات المحاسن النجوم بالنهار فلا غرو فنسيمها يجيب كفى ثنايا

وموشى حرها جر الفضائل هذا ووصلت الهداية الفاخرة
والتحفة الزاخرة فقابلناها بالقبول واحللناها محل
المقبول وما ذكرت انا نوجه الى مرزا مهدى بعض المال
لكمال الرعاية والاتصال وانه بعيد المرام عن الطمع في
جميع الحطام فقد علمنا مرامك وقلنا لله كلامك فاجاب
انشاء الله العام القابل اذا كنا بالخير فانت المقدم على الغير
والواصل اليك شئ حقير ونذر يسير تحفة الاخوان وهو
زنبيل مملو من الرمان فعند وصوله تفضل بقبوله

وكتبت اليه من جانب المرزا مهدى

ان ابهى ما تتشرف به النفوس واروج ما تتحلو به موشحات
الطروس سلام اسنى وتحيات حسنى ممزوجان بالشوق والغرام
مرتبطان باسباب الوصل على الدوام يختصان الجناب الماجد
رب المكارم والمحامد واهل الفضل والاداب وقائد ازمة
والكتاب لا زال ناشر اللواء الفضائل شاهر الحسام المجد والفضل
وبعد فقد وصل مثالكم الذى بلغ من الجزالة والايجاز مبلغ
المتعدى الى حد الاعجاز فحمدت الله على سلامتك وحسن حالك
سالم البدن والمزاج دائم المسرة والابتهاج ووصلت هديتك
الفائقة وتحفتك الرائقة فاكدت اسباب الوداد وشيدت
بنيان الاتحاد والصادر اليك والمعروض لديك قليل لا يكاد

وحقير لا يشكر تلاحظه بالتغاضي والقبول وتحلّه محل العز
المقبول وهو جملة من نقل اللوز ومائة عدة من امراني
حسن الختام ختام السلام **وكتبت الى جناب**
الامجد مولانا السيّد محمّد مجتهد الشيعة
الامامية في بلدة لكنو المحمية
انّ احسن ما طرزت به الطروس واشرف ما ترصع به ارق
به على جناح الطاؤس حمد سبّوح قدّوس خالق السّموات
والنفوس مصوّر صور يسعد العروس ومضحك الوجه العبوس
سلطانه عن عين الكمال محروس وفضله مُسعِد المختبط الخنوس
جبروته في كل شيء محسوس وكرمه على كل ذرّة ممسوس
ضياء نوره في قلوب صفيائه كمشكوة يضيء نورها من
الفانوس ومنكر وحدانيته في هاوية البلاء منكوس
سبحانه ما اعظم شانه اعطا حكماً وحكمة لقابوس يسبّح له
النون في القاموس بل كل شيء بذكر اسمه مانوس وارسل
لهداية الخلق رسولاً عربياً شمس الشموس زيّن اجساد عباده
باشرف الملبوس وجعل اقوام الصحّة في جسم البشر طبخ الكيلوس
والكيموس وصلوة يستطع نورها على شمس الهجير وسلام يعبق
رشحه على روائح المسك والعبير وتحية اذكى من شميم الند
والوتير وتسليم يحاكي لطفه لطف هبّ الصّباء في ليل مستنير

على النبي البشير النذير من رب كريم قدير وآله الغر الكرام
الذين نزلت في شأنهم آية التطهير واصحابه البررة الفخام
ذوي الفضل الكثير ما صدح القمري على ارائك الاغصان
في دوحة نضير وطلع طالع ولمع لامع على افق فلك الاثير
اما بعد فسلام اطيب من زيارة الحبيب بعد الصد و
عود الغريب الى وطنه بعد بلوغ المقصد سنى من تباشير الصباح
واعذب من ثغور الملاح احسن من زهر الروض ريا وابهى
من جبين البدر محيا ارق من شعر البها وافتن من عيون المها يهدى
احقر البرية الى صاحب النفس القدسية مجتهد العصر والزمان
رفيع القدر والمكان سلطان العلماء امام الفضلاء مروج مذهب الشيعة
الامامية ومقتدى الفرقة الناجية السامية قامع آثار النواصب
والفجار قدوة السادة الاخيار لا زالت عيون افضاله سارية
ومناهل اقباله جاريه ولا يخفى على الفطن اللبيب والحبر الاديب
اني سمعت اوصافكم الحسنة العلية ومحامد سجيتكم البهية
من كرام الناس لا سيما من لسان سيدنا وابينا الفاضل القمقام
الحبر الفهامة والعالم النطاس الشيخ احمد ايمان الشهير بشي دانى
اسكنه الله الملك المنان في بحبوحة الجنان وانزل عليه الروح
والريحان بحق من انزل عليه سورة الرحمن فمنذ ساعة قرعت السمع
باحوال المولى الحلاحل والجهبذ الغطريف الكامل هجمت على جوارح القلب

على

عساكر الشوق وصاحت في رياض العهد بلا بلابل الشوق فتورات اجنحة طائر ليسابق الشمس في السير لطرق الحجر بابل في ساحة الرواح ولكن هذا الامر بعيد من مقصود من جناح وعاجز ولم يذل الركبة واشفاقه السنية ان يتفضل بالجواب فانه شيمة اولوا الالباب وان سكت مولاي عن الخطاب فلا اشكو الى من ذلك الجناب لاني رجل غريب حزين كئيب لا يخفيت عليكم ادام الله ايسلام نعمه الكبرى عالي الحضرة واسباب تسلا الرتبة والالقاب الحبر النبيل مولانا السيد اسمعيل حفظه الله العلي الكبير بحق صاحب لواء الحمد يوم المحشر واصل الى تلك الديار مرحبا الاحباء والاحبار وله عز كبير وجاه خطير لانه من بيت الفضل والسيادة محفوف بالتوقير والسعادة وهو من عظماء سلك المطهرة والعتبات المفخمة فالملاقات مع السيد المذكور تليق وهو بالعز والاكرام حقيق والسلام عليكم وعلى من لديكم

وكتبت الى النواب شمس الامرا

احمد من رفع السماء بلا عمد لا اله الا هو الفرد الصمد و الصلوة والسلام على محمد الذي عظم برهانه وسما على الفرقدين مكانه واله الذين هم قوائم الايمان وصحابه الذين عمت فيوضهم في الملوان اما بعد فيهدي الفقير المستهام والكئيب من الالام سلاما نشر طيبه في الافاق

وثناء فاح فيحانه فى السبع الطباق وهديه تحية وتسليم
اعذب من التسنيم ثم يثنيك ويقول ايها الامير ذى الرآء
السديد والجاه الكبير شمس الامراء وعمدة الوزراء لما شهرت
صيت مآثرك فى الربع المسكون بانك واحد العصر وملاذ
اهل الفنون لازال مجدك رفيعا وايوان دولتك منيعا
سافرت من الاقطار الهندية لتقبيل يديك السنية و
وصلت الى هذا المصر المصون لانظر بعينى شمائلك التى هى
نزهة العيون فها انا حاضر لديك وواصل اليك فاعمل بنا
ما انت اهله ايها الحرى الهمام لانى غريب الوطن فى هذا
المقام لينشرح قلبى بعوائد صلاتك البهية وينطق لسانى
على مدائحك الزكية لازالت فى نعمة وسرور حسن غيد موفور

وكتبت الى السيد اسمعيل المكى

سلام احلى من العسل الاسيل وثناء اولى من الرطب البالغ
النخيل يهدى ويتحف الفقير الى المنطيق الذى ليس نظيره
لا عديل حقيق لئيق سليل نبيل صاحب المجد الاثيل والفضل
الجزيل المنصور من الله الجليل مولانا اسمعيل وبعد فالعبد
الكليل لما انصرفت من خدمة ذالك الخليل فى شدة الحزن
والغم الثقيل فرايت الماء يسيل كالعين المسيل بل كانت تبدل
سبيل كسلسبيل فتحيرت بالى فى قطع الطريق الطويل من الوحل و

الا حيا اذا المطر وحة بين اقدام الرحيل فقلت حسبي الله ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم الدليل ثم وصلت في برهة قليلة الى البيت
الذي فيه الحقير نزيل ولا يخفى على محبي الجميل سامي الرتبة كامل
العقل ان احضار التفصيل في هذا المطر لا يمكن وقت الاصيل فالمرجو
من ذلك الكفيل ان يرسل الى ذات الشيء بالاصباح وعوين دنا
وطبعي عليل وقلبي قتيل من انقاء القيل منزاعد وناقي امره مستحيل
وهو دليل الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل
والسلام مع التمجيد واصلي واسلم على صاحب التنزيل مهبط
اسرار الله ومخدوم جبرئيل ولا زالهم سالمين الى نفخ صور اسرافيل
وكتبت الى السيد صاحب على الحمد لله الملك
المعبود والصلوة على صاحب المقام المحمود وآله اهل الكرم
والجود واصحابه شفعاء يوم الشهود اما بعد فسلام اطيب
من عطر عود واذكى من بستان ظله ممدود يتحفه الخل
الى المحب الودود ولا يخفى على ضميره المشهود انه وصل الى
كتابا اسمه جنات الخلود كانها طلح منضود او خريدة عصره
فريدة الخلود لا بل جوهر عديم الوجود او قلائد ثمينة العقود
كيف لا وقد اتحف به صاحب الكرم كريم الجدود ذكي الخلق
ذي سجية مسعود شريف النسب صادق العهود فارق

بین الحق والباطل حارق قلب الحسود لازال صدقه ملحوظ
باصحاب الاخدود وقبیلة ثمود وعشیرة نمرود وجبینه طلوع
فی السعادة مع هود وعبادة الصالحین کجبین داؤد
فقبلته تبرکا بعد ما قمت لتعظیمه من القعود والسلام علیکم جنود جنود

وکتبت بحذف الالف الی السید محسن

سیدی وصل طرسکم فی یوم سعید فحصل لی بوصوله سرور
لیس علیه مزید علیکم تحیة بهیة مع شوق شدید من حب
معزم قلبه محروق من هجر عینین وقد صدر لکم مع محمد حسن عطر ود
یزول من شمه کل هم وشجن فعلیکم قبوله بغیر رد ولکن لیس لی
دون محبتکم فیه مقصد وکتبت الی السید تفضل حسین
المتخلص بعطا احمد من جعل مقام المؤمنین علیا وارسل
کهدایة العالم ابا القاسم نبیا علیه وآله واصحابه صلوة وسلاما
زکیا وتحیة من السلام سنیا وبعد فهکذا معزم المغموم مسموم
سموم الهموم الی قیصر روم المنثور والمنظوم وخاقان عجم
المنطوق والمفهوم مظهر الفضائل والعلوم سلالة امام ابن شبیر
المظلوم اکرم اخوان الصفا مشفقی سید تفضل حسین المتخلص
بعطا لازالت روضة اقباله بالغة الاثمار ودوحة مجده
باسقة الانوار من القاصر التائق المستهام قصدا لایادی
اقل الانام الی صاحب المجد کالفرقدین عظیم المنن سید تفضل حسین

سلام لطيف كمسك ختن   سلام لطيف كنور المكين
ايها الخل الوفي الحسن وسنتي ايسر النكات العربية في
هذا الزمن وصل من تلقائك كتاب مسطور في رق منشور
لا بل جواهر الزهور او وض ممطور الى التائق المهجور فحصل
بوصوله غاية السرور وعيني مشتاقة لرؤية جمال المعشوق
ملهوف لاستماع مقالك نار الشوق موقدة في الجنان و
اطفاؤه لا يمكن الا بوصال الكرام الاخوان فعليك ايها الخليل
ذي الباع الطويل ان ترسل لمحبك في كل شهر كتابا بلا ايهام
ليفرح بسبطا لعنه خاطر المستهام وان يكن لك حاجة متعلقة بهذه
المدينة والاقليم فاكتب الى حامل منك العميم بعون الله الكريم
سيكون انصرامه على وجه سليم وقد كتبت طرسا باسم
الامير الكبير كما اشار ثم احسن من الرد وض النضير فالمرجو من
رافتك ان تبلغه الى جناب الذي اسمه في القاب مكتوم ومنه
جوابه حرفوما مختوما كالدر المنظوم وارسل الى على يد البريد
تكون غاية احسانك بها الفريد **وكتبت الى**
السيد اسد علي سلمه الفرد العلي الحمد لله الملك
المقصود والصلوة على نبيه بدر الميلد واما بعد فيهدي الفقير
المهجور سلاما اطيب من ارج الزهور وثناء الطف من وجنات
الحور وتحية اعبق المسك والكافور مع شوق موفور وحب غير ملول

هذا وقد مضت ايام وشهود كانها اعوام ودهور وما وصل
من تلقاء جنابك لمشهور وصاحب المنظوم والمنثور من
عجائب المقدور مكتوب يحصل بوصوله بشاشة وسرور
فالقلب من صدمات الغرام مكسود والله عليم بما في الصدور
ادركني بتحرير المسطور في رق رائق منثور حفظك الله
من جميع الشرور وجرمة من نزل عليه سورة الطور
وكتبت الى السيد حسين حفظه الله من كل شين
هو العلي الاعلى ليس كمثله شئ وهو السميع العليم واصلى
واسلم على حبيبه ونبيه اكرم الخلق صاحب الخلق العظيم
اللهم اجعلني من شيعته محمد واله الكريم انك انت الرؤف
الرحيم يهدى احقر الخلائق الى صفوة النبلاء الحاذق النشا
السعيد للائق لا زال محفوظا في حماية القوى الخالق سلاما
الون من لون الشقائق وثناء الطف من ثمار الحدائق
ودعاء الذ من ثمر النخل الباسق وتحية من الشهد الاسيل الفائق
وبعد فقد وصل الينا باحسن الاسناد عن كتابكم الشريف الاسنى
ففهمت مضمونه وعلمت مكنونه ما هذا الاسحر يؤثرا وما أه
الا سكن بسواد سطوره اسود من سواد عيون الحور فل
فانت على كحل الطور وليلة الدجى وجعل المجبوبة المسكول
وبياضه ابيض من الكافور واصفى من كاسة البلور والمع

من الشهد كأس النور بل من تباشير الصبح ويوم السرور وحرية حسن
من خط النسيم والياقوت ابكار لا يوجد نديده في عالم الدنى
وعبارته ادق من حكمة العين وارق من الصهباء في فنجان الصين
كيف لا وهو بالغ اديب كلامه اطرب من مغني الالباب المرتجى
من ذلك الغريزان يوسل من اسلانه الا هذا التقليد بالفضل
والتاخير لانه من جناب ارباب الاداب التدبير وكتبت
الى السيد عبد الله بن سليمان الاشدي البغدادي

كتبت اليك والعبرات تجري   على الخدين لما بعد بيتي
وكنا باجتماع كالثريا   فصيرنا الزمان بنات نعش

ان احسن ما يتحف به الى جناب الاخلا والاعلى ما يهدى به
الى ذروة الاجلا، سلام اذا اضاءت الافاق واذا انار
استنارت من نوره الاعناق، يهدى به الى من مثله يبذل
صفو الوداد ويكون اليه في بذل مثله من المودة الاستناد
ذلك الفذ الندب الفاضل المنتدب السيد الكبير على الامم
والنصل المنير لا زال رياض طبعه تظهر الحرمة من نعمة الله
بشيرًا ونذيرًا، اشوقي اليك شديدًا كما علمت وازيد، وكيف
اذكر حالتي به ضميرك يشهد كل ساعة اذكرك والدموع على
وجهي من فراقك اثار الحزن تلوح، هذا وقد وصل الكتاب
بعد مدة طويلة فحمدنا الله على صحة طبيعتكم النبيلة ففضضنا ختامه

وادصلنا اوّل كلامه ختامه وما انعمتم على من حلوآء بنده صفق
تغليفتين فوصلا وصلكم الله فى دار الجزآء نعم البدل وسلكم
منّى عن حقيقة علمآء هندوستان فهم ماهرون فى علوم الابدان
والاديان وتوغّلهم فى المعقول اكثر من المنقول وميلان طباع
الى فنون الادبيّة اقلّ من القليل فمن ادباء زماننا رجل
اسمه المولوى فضل حقّ هو شاعر نبيل وهذا شئ له من كلامه

يَجْنِى مَا يَجْنِى مِنْعه وَيَكْنِعُ السّتر وَجْهُ مَا يَفْعَلُ مَن وَرَى وَدَن
بِجَنِيبٍ بَاتَ يَرْجَعُهُ اِنّ العَبَرَاتِ مُعْبَرَةٌ عَمَّا يُشْجِيهِ وَيُوجِعُ
كَلّا بَلْ لا يُرْسِيه سِوَى حُرَقٍ تَاجِجُ فَلَذْعُه لا يَسْلَمُ مَلْسُوم بَرْقُ
مِنْ اَسْوَدَ مُنْتَجٍ بِاَسْعَرَ رِيمٍ بَلْ رَامٍ حَاجِبُهُ قَوْسٌ وَالغَمْزَةُ مِنْزَعُهُ
مَا سَدَّدَ سَهْمًا لِلعَيْنِ اِلّا وَفُؤَادِى مَوْقَعُهُ اَرَقًا يَتَقَلَّبُ فِى قَلَقٍ
فَكَاَنَّ قَتَادًا مَضْجَعُهُ وَعَبِيرٌ نَدٌّ كَافِيهِ وَيَسِيرٌ حَنَانُكَ يَرْفَعُهُ
فَالبَدْرُ الطَّالِعُ طَلْعَتُهُ وَاللَّيْلُ الَّا لَيْلُ فَرْعُهُ وَرَاَيتُ فى بندر الشّور
واطرافها قوما مسلمين من فرقة الشّيعة الاسماعيلية
بالبواهر اكثر علمآءهم ماهرون فى النّثر والنّظم الزّاهر ونديم
ما وجدت فى الهند الّا بعض الرّجل فانّهم لا يشك فى فضل الادب
اهل الكمال وهذه الاشعار دليل على ما اقول وهى من كلام

ملا عبد الحسين البوهرى الطبع المصقول

برزت حسينة من دارٍ ... فتلألأ ... انوار كل سماء

يا سائلا عنها الا ونفسي اصبحت | منشورة من قبل يوم نشور
قد ارسلت لحظا لاخذة نفس | ارسال شاهين لاخذ طيور
اثبت قلبي فوق جمر غضى الجوى | فكانه من راسيات قدور
ونفضت عيني لجفن دامع | نفض العقاب لريشة الممطور
دمي كان دم عبيط فارص | هل ري مسبوق في [illegible]
ما كلمتني لفتة الا وقد | اصبحت كالمخمور والمسحور
طلعت بوجه شقائق مغفرة | ورنت بناظر نرجس مخمور
ضحكت بما هو كالعقيق لؤلؤ | رطب ولو تدعى باسم ثغور
يبدو سناها مع سنا دابيلة | وكذا خصائص زهرة المنثور
تحبو بذلك اعطيت شمس الضحى | في امهرها استوفت حقوق مهور
فهي التي تمشي الكلاب كلها | في ظل ذيل فسيحها المجرور
خذ ترب قشرها ولحصاة | كجلاء ابصار وزين نحور
قد طاب في عين المحب جمالها | كلقاء احمد شيخنا المشهور

وكتبت الى المنشى علي اكبر الشيرازي

الحمد لله المتفرد بالبقاء الدائم والصلوة والسلام على الحبيب الفاتح الخاتم واله ذوي الشرف والمكارم واصحابه المنزهين من المآثم اما بعد فقد جرت من عيوني عيون وانكشف لي تفسير ثم اليه راجعون باستماع رحيل ابو بكر المعفو بمن العصر الفاني الى مرتع النعيم والسرور وما حياة الدنيا الا متاع الغرور

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور
انما الدنيا فناء ليس في الدنيا ثبوت انما الدنيا كبيت نسجته
العنكبوت ولعمري عن قريب كل من فيها يموت فعليكم بالصبر
والتسليم في هذا الهم العظيم ودعاء المغفرة في كل حين
والنظر الى مصائب الائمة الهادين هنا ودعاء اللهفان
في كل وقت وزمان من الله الديان اللهم اسكنهما في روضة
من رياض الجنان وانزل عليهما الروح والريحان بجهة من
نزل عليه الفرقان **وكتبت الى الاخ الشهيد**
المسموم محمد بن احمد المرحوم اتحف ازهر
السلام يفوق فوحه على روائح الورد والريحان مع تحية فاح
على روائح العبير والزعفران وبعد فلا يخفى على الاخ الاعز
السعيد الاسعد قرة العين محمد بن احمد سلمه الله الصمد
من شر حاسد اذا حسد اني كتبت وقت الليل الكتاب المعلوم
واوضحت الدلائل والبراهين الساطعة في كشف سر
المكتوم وهو واصل اليك وصادر لديك فوضع بين
الحضرة الديوان وقل له بحسن لفظ وبيان ان يرفع هذا الورقة
بعد تحريره على رق دائق حسنا الى حاكم البلد وان بلا فرية وتأن
نيكون بعون الله فوز المطلوب على وجه المحبوب وبلغ من طرف
الحقير الى الجناب الشهيد سلاما ازهر من الزهور حين تزهر

من العبد تحية اللطف من سلاطة اخوان الصفا وكتبت

الى جناب المفتى صدر الدين خان الدهلوى

على الله في كل الامور توكلي   وبالخمس اصحاب الكساء توسلي

لا يخفى على الجناب الكامل والفيلسوف العاقل والعلامة الامام
والفقيه الهمام والاديب القابل البارع على سيدنا ابي
عذرة سنا المفتى صدر الدين خان بهادر ابقاه الله تعالى
بالمجد والتفاخر انى منذ سمعت اوصافا عن حضرتكم
في مزرعة الجنان وصرت تائقا لرؤية طلعتكم الى حين هذه
الزمان وكنت ارتهبت ان اكتب اليكم كتابا معربا عن الامر
اسلسل متمنيا بوصالكم سلسلة التحرير ولكن بسبب تراكم
الزمن واسفار اقطار الدكن ما ظفرت على المطلوب الى
المرغوب وما رايت وجه المقصود على نهج المطلوب حتى وفقت
بتقدير الله المتعال منذ اعوام الى بهوبال وشغلت في كسب المعاش
ليحصل به الانتعاش فما حصل لي الا بقدر سد الرمق فالحمد لله
نعمة الاسلام والعافية التي هي للبشر اليق ثم لاقيت من اتفاق
الزمان بتلميذكم الشاب السعيد المجيد والمجيد حبيبنا المولوى
صديق حسن حرسه الله تعالى عن جميع الفتن فطاب لي من
لقياه وقرت عيني من نور محياه وهو ذكر لي من محاسن اخلاقكم
ما فوق البيان فاشتد شوقي وهيج خاطر اللهفان فكتبت هذا

الكتاب الى ذلك الجناب راجيا للجواب باللسان العربي المستطاب
فان شرفتم هذا العبد بالخطاب فهو حري بان يصل اليه منك
الكتاب لانك كمل من حرر وافاد واني احق من صار مطمح فضل
الامجاد هذا والسلام مع الشوق والغرام وكتبت
الى وحيد الزمن المولوي صديق حسن

سلام فى التعاقب والتوالي   كلمعى بعد ايام الوصال
على من احل بعلم طرا   وزان بجلة حسن الخصال

وبعد فلا يخفى على اللبيب اللوذعي والعلامة العالم الالمعي
انه وصل في هذه الزمن مرقوم كمر البديع المستحسن فحصل
بوصوله سرور موفور لا لا افتذان اسلسل في سلاسل
السطور تأني كتاب من اديب كانه قلائد در في نحور الكواعب
فقلت له اهلا وسهلا مرحبا بخير كتاب جاء من خير
كاتب صديقي كيف بما تلك ويقول من ليس له معرفة بالنحو
ولا مهارة في الصناعة ولا لسان كالحسام المسلول فان
اراد ان يرقم كتابا او يوجه عن الطلبة خطابا انعقد لسانه
وتحير فكره واضطرب جنانه ولولا شمول اعانة الله وامداده
لما جرى في بياض القرطاس بالقلم مداده فكيف اباري من فضائله
كالكوكب الدري وبطل بلاغته كاسود الضواري على كل
مقاوم ومجاري فويل لمن يقابل ويماري هذا والمامول من

طيب الفروع والاصول الجامع لعلمي المعقول والمنقول [illegible]
والعفو لان هذا الخامل المجهول منهمك في طلب اللذات
مضيع الاوقات في تحصيل الترهات لا يرغب في علم مفيد
ولا يميل الى عالم مفيد لا يعرف نحوا ولا صرفا ولا يحفظ
من الحديث حرفا ان ذكر في مجلس التفسير ذاكر [illegible]
الله تأثر وان سئل عن مسئلة فقهية خلط في الجواب
بدون روية وان عاين نكتة منطقية اشكلت عليه
القضية فهذه احواله وافعاله واعماله واقواله ومن
كان كذلك فكيف لا يخجل من سيادة الممالك وتنكيره للنحو
والصرف دليل على انه منكر عند الاعلام في كل بلدة ومقام
وليس له الى العلم والمعرفة سبيل هذا والشوق اليكم وافر
فعسى الله ان يمن بالاجتماع عليكم ههنا الناظر ويبتهج الخاطر
وقد وصل من ثمار محبتكم ما يدل على كمال الافتكار بمحاسن ملتكم
اذاقكم الله حلاوة رضوانه آمين ٥ والسبع ايضا
سلام الله حياكم وعين الله ترعاكم فان غبتم عن الناظر
فليس القلب ينساكم لقد هاج بحار الشوق وماج ولمع برق
الشوق كالنجم في ليلة الداج فالعين هامية لمشاهدة وجه
الحبيب والجسم متحمل بطوارق هجر العصيب آه من غوائل
الجوى ونحيب المتزعزع من الهوى لو اقمتم حبكم باصبع قبل انثنى

وهواكم فى الحشا جنتى ادركونى ياخليلى بالتقا فغرلسى يا
فى احبتى ، وان تسئلون عن حالى فى هذه الايام والليالى
فهو فى حيص وبيص كما كان وصل الكئيب ضيق عن اقامة
هذا المكان اذوق كل ساعة مرارة الحمام واذوب ذوب
الشموع من حرارة الهيام ماكان قلبك قاسيا من دامو لو قلم
لوكنت تسمع فى الليالى انتى هجرتنى هجرا مليا دفعة
اهكذا فعل انطباء العين هذا والمرجو من ذالك الخضم الكبير
الكهبذ الكامل والمصطع الاقعس لحلاحل ان يكتب جواب
المغرم الوامق بنظم بديع اطرب من اصوات البلابل الحنا نوت

واليه ايضا

وصل الرائق برافته فرح المحزون برويته العين بحرا لم تنم
والدمع يسيل بفرقته هجم الاحزان فيا عجبا غاب العيش لهجرته
نار البين قد اشتعلت والنور تلوح بوجنته من ذاق المجد يطلبه
فخر الاجداد بحضرته من ذا اليوم يماثله بعظيم العقل وترتبه
وفصاحته وبلاغته ومتانته وبناهته ووجاهته وشهامته
وفراسته وشجاعته واخوته وفتوته وصداقته بالخلة
لا زال مقاما مكرما مرتفعا برسول الله وعترته متزنى الشرق بمتابعته
خفض العيش لرفعته خمرت فى ساعة مولده نيران الفرس لسلطنته
شرقا غربا قد شهدت انا دعظيم نبوته لبشرى كلفنا قد صحته

و استمد حبل شرفه حتى انقلب بشغفا كسنين البرزخ بقرفته
زيغ الله وعظمه هزم الاحزاب بسطوته نور الحق وسيد نا
نسخ الاديان بملته العقل الاول من نسبه وسفير الله نجيّه
شرف الادم متكلمه خضع الاملاك لعظمته دخل الخلق فاذبه
من سار صراط طريقته لا زال عليه سلسلة رشحات سحائب رحمته
ايها الخليل انى رجل كبير السن لى مهارت فى العربية ولا اعرف
شيئا من النكات الادبية فكيف اقابل من فرسان كلامك
وماذا اقول فى جواب نظامك انت اليوم فى العربية تلد بيد
بديع الهمدانى وفى لسان العجمى افضل من الخاقانى فقبول العذر
منكم مسئول لا زال عناية الله عليكم مبذول والى الريح ايضا

صبا بلغى نحو الحبيب تحية خلت عن كئيب
سلام سمى من عهد الشبا وتحية اسنى من الاطفال حبايب

يهدى بها العبد المعتصم بفضل رب الارباب الى جناب المستطاب
سلالة الاطياب نخبة السادة الكرام العظام فضله بين الخاص
والعام صديقنا الصديق الارشد لا زال فى جيد حاسده حبل
من مسد وبعد فقد وصل المسطور فى رق منشور كانها وجنات
الحور او قلائد نحور ام هبة الصبا من تلقاء خمائل الادب
ام قبل الزمان على اثر الطرب ام فاح طيب النسيم ام صباح لقمرى
فى اوقات السحر لا بل سحر المتكلمين ام لوامع النيرين ام صلاح

فی نجاحها تا زهر فز الیه العنا حصل بها الغنا لله درك ایها
الفارس فی مضمار البلاغة والسابق فی میدان الفصاحة علی
ابن مراعة کلامك حری بان یکتب بالذهب المسبوك وجمع
عباراتك قمین ان یکون درة تاج الملوك ماذا اقول فی ثناء
ومحاسن نوادر کلماتك انت قاموس للغات العربیة و
قابوس للنکات الادبیة لاهل لسان العرب ودیوان الادب
هذا ونار الشوق تلهب فی قلب المشتاق یرزق الله وصالکم
بحرمة راکب البراق وقد ارسل قبل هذا اخوجنا بکر کتاب منظوم
ارجو من الله وصوله عند ذلك المخدوم وانی کنت منذ اسبوع
سقیم محموم فشفانی الله ونجانی من الهموم والغموم والی البضاعة
عندی سلاما الطف من نور الصباح × واصفی من ارواح الریحان
فی الاقداح × وافتن من عیون خرائد الحسان × وحسن وجوه
العرائس فی قصور الجنان الی اصدق الاصدقاء النبلاء الکرام وعمدة العلماء
الفخام × ادیب اریب لو تجسم لفظه × اصابت عقد
للنحور الکواعب اعنی به الصدیق الصدوق المؤتمن حبیبه
مولوی صدیق حسن حفظه الله بحرمة من قبل العبید قدمیه
الشریفة وجرت ینابیع المداد من اصابعه اللطیفة وبعد
فقد وصل المثال من تلقاء صاحب الکمال الی الخلة المحصور
بوروده بهجة وسرور لله درك ایها الفرید انك واحد العصر

ادنی تبیع سبایك كلمات سید الكلام وبیانك منتهی المرام
فلو كان فی عصرك ابو تمام لكان عبدا لك ایها الهمام وقد
سرّ خاطری باستماع نفسكم علی الخدمات امیر الكتاب ودرجة
منزلتكم عند رئیس المستطاب یسّرکم الله کل ساعة
جدیدا ویكون ایامكم عیدا ولیالیكم سعیدا وحال
الی توقیم هذا المسطور فی اتم خیر ونعمة وسرورٍ ذی شهر
سوق فراقكم الذی علی من عظم المصائب ثبات اعاعب وتسوق
ادیكم البهیة التی هو اكبر الكرائب یسّر لی الله لقاءكم
بحرمة سادات الهدی ویرزقنی وصال كرمیق ائمة الحق
بروج فلك العلا والمرجو من جنابكم ان لا تقطعوا عندا
مراسلاتكم الی ساعة الوصال والسلام علیكم وعلی من لدیكم
فی الغدوة والاصال **والیه ایضا** لا یخفی علی
الفاضل المنتخب والادیب المنتجب نقاد لسان العرب
انی رایت كتابكم المسمی بربیع الادب فیاله من ترتیب
رائق وتهذیب فائق كیف لا وهو تفرد فی مصاقع البلغاء
تقریرا وبرهانا من راه فقد رای السحر الحلال عیانا كرائس
فرائد ها غوال تهان بجنبها درر البحر فعظم فلله بإحكام
واعمل بما فیها من العلم العزیز **والیه كتبت مقرظا**
علی كتاب احیاء المیت فی فضائل اهل البیت

تشرى بكتاب انيق وسفر بتشقيق نميله السيد الحسن الصديق
والجهبذ الكامل المنطيق الحبر الصديق والعذب الرفيق و
العف الشفيق والمتقن التحقيق والفاضل اللبيق ذى الحلم
التحقيق ذى طبع خليق ولسان طليق لا زال حاسده فى يم
الندامة غريق ما دامت لزمزم فى البيت العتيق بادلة
باهرة وتحقيق وعبارته رائقة دقيق لعمرى كانه الورد
العبيق ام الروض الوريق ام الزلال الرحيق فى كاس العقيق
كيف لا وهو فى فضائل ال النبى الذى هدانا الى اوضح الطريق
صلى الله عليه واله الذين اعدائهم فى نار الحريق فيا سفا
على ذلك الفريق الخائب الخاسر الحميق الذين ليس لهم فهم التوفيق
و قلب رقيق وفكر وتدقيق ان يذكروا ولا د نبيهم بذكر
يليق ولا شك ان حاسدهم رجل زنديق ومحبهم
انشاء الله فى زمرة الصالحين والصديقين يا حبذا الطريق
والرفيق **وكتبت مقرظا الى مولوى محمد حسين**
شاه جهان پورى بسم الله الرحمن الرحيم نفتح على
المؤمن ابواب النعيم والطور وكتاب مسطور والبحر المسجور والبيت
المعمور اهذا در منثور ام روض ممطور ام سفر بديع ام نوار
الربيع ام مروج الذهب ام يواقيت الادب ام نفحة السحر
ام طيب النسيم لا بل حديقة انيقة ام روضة عبيقة الفها

الفاضل العلامة ورضيعه الاديب الكامل جامع الفضائل
مدين سحبان بن وائل صاحب الطبع النفيس البارع علم درايته
الشيخ الرئيس اصمعي العصر بحتري الزمان المولوي محمد حسين خان
دام مجدها من شوائب الاوهام العقيد بالنبي العربي المجيد
من شاء زيادة من رياحينه لا يشم زهرة من سوى الحدائق
ومن ذاق ثمرا من ثماره الجنية لا يميل الى ثمرة النخل الباسق
وصف الكتاب وكاتبه ازيد من قياس المقياس فعليك
بالسكوت واظهار العجز باعتياس وكنت مفرطا
على استقصاء الافهام واستيفام الانعام
لسيد العلامة والفاضل التكلام
حائز الشرفين المولوي سيد حامد حسين
بشر اكرامها الاحزان وطوبى لكرامها الخلان باطلاع
تاليف تفوق التواليف وارتسام تصنيف يربو على التصانيف
الذى لا يدانيه كتاب ولا يجاريه سفر مستطاب قد الف
الفاضل الوحيد والكامل الفذ الفريد شمس فلك الكمال المزين
من العلى المتعال نتيجة الرسول الثقلين مولانا السيد
حامد حسين لا زال في خير وعافية ونعمة من الاكدار صافية
واهتم بطبعه الشفيق الوجيه والجهبذ النبيه السيد اصغر حسين
سلمه رب الحسنين بامر عالي الحضرة والجناب على الاسم

رفیع الخطاب الذی باهت الدنیا بوجوده وعمّ البریّة بنواله
وجوده کم قد اراد الزمان ومااتی بمثله انسان من اراد له
مثالاً فقد رام المحال ای وآل الزهرآء ایّه الیوم البیضآء
الغبرآء کیف یضرب له الناس مثلاً ولم یروم امراً الا وقد له
وجعل حسرتی علی الذی شکی دهره وها برلم لا یأتی
بابه یا اسفا علی انجرع کاسات لهموم اصطباحا و
غتباقا وما افود الیه فیدلنی منزلاً عانق فیه المنی
اعتناقا اعنی به السیّد جب علیخان ارسطوجاه سلمه الله
وبلغه الی ما یتمناه ومن کل مکروهٍ واقاه وکتبت
الی الزکیّ الفراس المولوی علی عبّاس

وصلت لدینا نسخة مطبوعه اهدا بها من حاز کل فضائل
وسما علی فلک البلاغة وارتقی مجدًا وفضلاً بین کل قبائل
لازال فی الاقطار نشر کماله فی کلّ مدرسة وفی کل محافل

شرفتم وعززتم هذا الفقیر الاحقر باهدآء ذلک الکتاب
الازهر فجزاکم الله تعالی الجزآء الاوفر والسلام علیکم
ورحمة الله وبرکاته الی یوم المحشر وکتبت عن لسان
النواب قدسیه بیگم لی الشریف
محمّد بن عون شریف مکه المعظمه
ان احسن ما نثره القلم وابهی ما نظمه الرقم حمد ملیک

انخضعت بجبروته جبروت الملوك واهتزت بنسائم رافته دوائح قلوب عباده الصعلوك والصلوة والسلام على النبي الذي طلع من البطحاء وعرج السبع السماء فكان مقامه قاب قوسين او ادنى وكحلت عيناه الشريفة بكحل ما زاغ البصر وما طغى وعلى آله البررة الكرام واصحابه الغر الفخام ما دامت السماء ذات البروج وانوار اليوح تلوح على شرفات العروج اما بعد تحية بهية واثنية زكية تصل الى سلالة سادات الكرام وعلالة قادات الكرم ذوي المآثر والفخار فيوضه كالشمس في رابعة النهار المصقع المصطع الجلاحل والعريف الغطريف الكامل الشريف الصنتيت القمقام والعالم الذي بحر علمه ذاخر الطمطام اعني به سيدنا الشريف الذي لا اسميه اجلالا له ادام الله مجده ونواله هذا وقد ارسلت اليكم في العام الماضي كتابا بيد بغليشا مع سنة الف ... وفيه التي كان قائمة تفصيلها في طي كتابي المرسول الى جنابك الاواه فما وصل الى حال التحرير جواب كتابي من ذلك التحرير فعليكم بتحريرها لما يتيمنه او لولا ليباب وقد ارسلت في هذا العام ايضا الى البيت الحرام سنة الف ... فيها العام لوجه الله

الملك العلّام فلما يصل ذلك اليكم ويحضر بين يديكم
نفرقوكما هو فى الورقة مرقوم لكل مستحق معلوم و
ثلاثة الاف اخرى اليكم رسوله فعليك يا سلالة
الرّسول وقرّة عين البتول ان تصرف الفين فى اطعام
المساكين لوجه الله ذى القوّة المتين وخمسة مائة روفية
فى اتمام تعمير القليب وخمسة مائة روفية فى ترميم عمارات
البيت التى اشتريت من طرفى لاقامة من حج وهو غريب
وبذل همتكم العلية فى تمام البئر ام رضى ودبكون غنائكم
واحسانكم على غير محصود قد تمّ كلامى ايّها الشريف
السّامى وشوقى شديد لطوف الحرم وزيارة النبى المعظم
يسّره الله لى فى حياتى وينجينى من الهاوية بعد مماتى
بحق شفيع المحشر وآله المطهر وكتبت الى
مرزا حاجى محمّد خان سلام انور من نور الكواكب
وثناء الطف من ملاطفة الكواعب يصل الى صاحب القدر
الفخيم والجاه الخطير العظيم الذى شهرت صيت خلائقه
فى الربع المسكون ولمعت لوامع فضائله فى سماء الفنون
مخدومنا المنشى محمد خان ابقاه الله فى ارفع منزلة
ومكان اقسم بالله العلى العظيم ايها الفهيم الكليم
منذ قرع سمعى باوصافكم الجليلة ومناقبكم النبيلة

من لسان عين الانسان السيد حامدنا علي خان حفظه الله الديان
مرة خادمكم بالقلب واللسان يرزقني الله لقائكم في اشرف حين
واوان ولما سمعت من لسان المحب المذكور بانكم تحبون المنظوم
والمنثور اشتدت داعيتي لان اكتب اليكم الكتاب لبعض منكم
الجواب ولكن كنت اتفكر في بالي وانظر الى حالي الان ليس
مناسبة بين الدرة والحصى وانكم قمر وانا سها فيها انا
كنت في هذا الخيال مع شدة البلبال اذ قال لي السيد الكريم
اكتب ورقة باسم الدبير العظيم حتى يظهر عليك فضائله
الباهرة وعوايد صلاته الزاهرة فكتبت هذا الكتاب
الى ذلك الجناب والسلام هو المرام وايضا اليه
الحمد لله العلي الكبير والصلوة والسلام على البشير النذير
امابعد فالعبد الحقير يهدي الى الصديد النحرير والحبر الدبير
سلاما اضوء من شمس الصبير وثناء اضوع من الوتير وتحية
ازكى من العبير وتسليم احسن وابهى من الروض النضير منزه
ازيد من التحرير وهيام وزفير كنت من الاشتياق في هم كثير
وغم وكرب عسير اذ جاء البشير بالكتاب الخطير من جناب
عليه غزاير وفيوضه سحاب مطير ففرحت بوروده فرح
عان الاسير من سجن السعير وحصول الكنز للفقير مواهب ربي قدير
رياحين المحبة والوفاء انت من خير خلان الصفاء رفيع القدر محمود السجايا

حوى بالمحاسن والشكر فريدٌ ماله في العلم ندٌّ ذكي فاق اربابَ الذكاء
لقد اهدى لخادمه لطف زهو ادفيها شهب السماء جزاه الله في الدارين خيرا
وختم المدح بحسن بكلمة تعالى ﴿ هذا وحمدت الله على صحة مزاجكم
العالي لا زال عيشكم رغيدا في الايام والليالي وان تسئلوا
عن حالي فهو بعون الله من الخطوات خالي والمراد من ذاتكم
المتعالي ان لا تقطعوا الى ساعة وكل رسائلكم التي هي عندي
افخر من قلائد جواهر الغوالي وعقود الياقوت واللآلي
وان يكن لك ايها المطاع حاجة متعلقة بهذه المدن و
البقاع فاكتب الى خادمك المشتاق على اوراق رقاق
بقلم مشتاق وحبر براق وعبارة ليشتهر صيت بلاغتها
في الآفاق وقد تفكرت حين تحرير الكتاب ان ارسل اليكم
تحفة كما هو سنة الاحباب ولو كتحفة النملة الى سليمان
وقطعة جرادة الى البحر العمان فما وجدت شيئا يليق بجنابكم
جليلا سوى كتاب يكون بمن وبه مضامين كعين السلسبيل
فكان مرادي في صحبة هذا المرقوم ارسال بعض التصانيف
اخرى بالتشريف من نتائج افكار سيدي الوالد المرحوم
امام صفا المنثور والمنظوم بديل الحريري والا رجل كان
مولانا احمد بن محمد اليمني الشهير بالشرواني مع شذرة
من خرافات قريحتي الجامدة وطبيعتي الخامدة ولكن ظننت

فى سفر فلذلك ما بادرت برسالة ذات تخصص بعون الله
حين يأتى حتفا الاشعر بوب ولكون فى بيت الشرف ولا قبل
فى تلك الساعة ارسل اليكم من كاهن البريد ببشير لا يستحيا

وكتبت الى المولوى محمد نواز جى لكم طبع يغنى بكلف

والتطبيع فى الانسان لا يتغير قوافل التسليم وعامل التكريم
يهدى بجناب اكرم الاخلاء والاخوان المشار اليه بالبيان
زبدة الكرام الاعيان صاحب القلم والجراز وفى مجالس
الفصحاء سمنار الحرتى بالاعزاز اخينا المولوى محمد نواز بقاه
الله تعالى فى خير وسرور وعز ومسرة وحبور وبعد فقد سمعت
اليوم من لسان بعض الثقات ان جنابكم رجعتم من الوطن
ووصلتم الى معسكر السيروهى وتقيم مع القنصل بوجه مستحسن
هو شبكم كما كنتم على خدمة الله لهيس فى المدرسة الكبيرة
فلما سمعت هذا التقرير فرحت فرحا عظيما بإصار السرور
فى صدرى مقيما وان تسئلوا عن حال الحقير فانى الى ساعة
التحرير على النهج القديم والله تعالى رءوف رحيم والمرجو من
فضلكم القديم ان تشرفونى بجواب هذا الرقيم ــ

وايضا اليه مع صباحية العباس الى الجناب العالم الفقيه
اما بعد فلا يخفى على ضمير العالم النبيه والشفيق الوجيه
العلامة التكلام والمدقق الحبر الفقيه امير الاذكياء [illegible]

فی بستان العلوم وسدّة جنابه مرجعا لذوی الفهوم
ما اشتد اشادی بکاظمة وجل احادیث بفاطمة بدانی وصلت
مع الخیر والسلامة کشحرود فی المقامة مع القصص الحاما
الی محلی ومطوح الاقامة ثم لقیت الاخوان والاحباب
وذهبت الی جناب النواب وشغلت فی شواغل التی
هی وجه معیشت الاحقر وفی یوم الثانی بعد طلوع النیر
الاکبر سرت الی بیت الکامل اللوذعی المولوی امداد علی
لقرائة الفاتحه ودعاء حسن الخاتمه لاخیه الکبیر المنتقل
الی جوار رحمة الملك القدیر وادیت من طرفی وطرفکم
ما یجب فی التعزیة لدیه ولکن رأیت آثار الحزن تلوح
علیه هذا وقد شد الرحال یوم ورودی فی دار الاقبال
الشهم الفراس مولوی علی عباس الی وطنه جونفور
فلهذا ماکتبت المسطور باسم الشریف من طرف المنیف
وکتبت عن لسان الشیخ معین الدین باسم
السید احمد حسین عظیم آبادی العبد الحقیر
المفتقر الی ربه القدیر یهدی ویتحف سلاما اضوء
من الشمس والقمر المنیر الی جناب المخدوم جامع الفضل
والعلوم السید احمد حسین دام مجده وساجد جده
رسول الثقلین ثم یقول اقلب مبتول کما قال بعض الفحول

شتياق بقرب بستان مستتم شرحه لا يستو القلم
هذا ولا يخفى على صاحب المجد والكمال اني وصلت مع
خوني الى بلاد بعد يال ولتشرفت بلثم اقدام الوالد الذي
لا زال في عين الله محفوظا من شر كل حاسد ثم كتبت
والدي عريضة مشعرة بوصولنا الى جناب حاكم
المعظم النواب بيكم المكرم فكتبت على ناصية المرقوم
توقيعا موشحا بنقش خاتمها المطبوع انا قد علمنا
بورود اولادك الذين هم فلاذ كبدك ونور سواد لعين
سانصبهم سريعا على بعض الخدمات داعين لهم
الواجب بعون خالق الكائنات فكان مراد الخادم تحرير
الكتاب بعد حصول المرام الى ذلك الجناب ولكن قلت
في نفسي ان مولاي يكون منتظرا الى قمر احقر البرية فلذا
انبت هذا القرطاس وارسلته بسرعة سرية فعليكم بتحرير
الجواب على وجه الصواب ويسلم عليكم كاتب هذا القرطاس
المحتوى باس سلام كنشر الروض بل هو عطر على من له في
القلب شخص عزيز كتبت الى الشيخ فرحان بن زنام
رئيس بندر المخا العبد المشتاق والمهجور المفتاق
عباس بن احمد يهدي تحية الى الشيخ الاوحد محبنا المكرم
وخلنا المعظم نجل النافع الشهير في اليمن اعني به الشيخ خات

حفظه الرحمن عن طوارق الزمن، سلاماً انضر من حدقة
الافراح، وتحية مسكية الارج اذا فاح، وبعد فقد اتاني
كتابكم الشريف وخطابكم العذب اللطيف غب معنى زمان
طويل كنعمة الشفاء للعليل في شفاعة الشريف سليمان كما
هو ديدن كرام الاخوان فلا يخفى عليك ان الشريف المسطور
حين نزل بجهوپال الفى الرجل في دار الشيخ زين العابدين بن القاضي
محسن الحديدي الذي يفتي اليوم في هذا المصر بعز وجلال فاكرم
غاية الاكرام ووصل بوساطته الى مجالس الاكابر الفخام و
حصل له شيء يسير نحو مائتين فسافر الى بعض اقطار الهند
معتمداً على النقد من هذا وان تسئلوني عن حالي فنحمد الله
على العافية ولي وقايع لا تحصى ولو شرحناها لكان سوادها
اكثر من شرح الكافية ويسلم عليكم الولد العزيز ابو القاسم
الف سلام والسلام ختام المرام وخاتمة الكلام

كتبت الى جناب السعيد الحكيم محمد سعيد

من حريق نار الهجر والبعاد الذي فارق عن مقلته الرقاد
عارضه من هم الفراق داء السهاد الى سلالة الامجاد ونخبة
الاجواد صاحب الطبع الوقاد والذهن النقاد معدن الخلة و
الوداد الذي لم يخلق نظيره في البلاد ولا يوجد نديده
لا سيما في حيدراباد حفظه رب العباد من كل بلاء وفساد

وا

وصله الى مرتبة الصاحب بن عباد بل يرزقه الله دولة
نبويه خلفاء بغداد واهدى اليه سلاما احسن جميل
وجد سعاد حسن المنظر بهجة الفؤاد رشيقة القد كريمة
الخد صادقة الاتحاد وبعد فقد وصل مرقومك البديع
الفائق على انوار الربيع المحتوى على مطالب عالية وكان
اطيب من الغالية هذا ولما علمت بحادثة السم الذى
اذاقكم من العنا طار عقلى من طريان الحزن ثم بادراك الشفا
رجعت الحواس وحمدت الله ذو المنن ولكن لم اطلع على
تفصيل هذا الكلام اهذا الامر جرى من يد بعض اللئام ام وقع
حين من استعمال بعض الادوية فى تلك الايام فاشرح لى
هذا الامر المبهم ايها الهمام وقد سر خاطرى باستماع انتصابكم
فى المدرسة الطبية على خدمة التدريس فانكم بفضل الله فى
عصرنا افضل من الشيخ الرئيس وما كتبتم من وحشة الخاطر
بصحبة الذين عقلهم قاصر فلا ريب ان مجالسة السفهاء
عذاب اليم ولكن الصبر مفتاح الفرج فاصبر فان للصابرين
اجر عظيم واعلم انه لا بأس ايها النطاسى فى تحرير الكراس
الى نواب مدراس فانه حرى بان تكتبوا اليه القرطاس
فالا وصل منه الجواب كما هو مرادكم على وجه الصواب
فذهابكم حسن فى راى الحقير وعند كل ذى عقل وادب وقبل هذا

لاتنقلوا فقد يكون ابداً من محل اقاستكم ولو بقدا وجب لان
الزمان موافق مع الاغبياء مخالف للاذكياء النجبا ونتم
بفضل الله اعقل الناس والسلام عليكم من المعجول الرتق بعايش

وايضاً اليه الحمد لله الملك الجواد الذى جعل
مادة الوداد فى صميم الفؤاد ونوّر قلوب العباد بانوار الاتحاد
وضوء السداد والصلوة والسلام على ناهج مناهج الصدق
والرشاد النبى العربى الذى هو لكل قوم هاد وآله الكرام
الامجاد وصحبه الاجواد فى كل ساعة الى ساعة التناد اما بعد
فالعبد المحترق بنار البعاد الذى غاب عن مقلته الرقاد وتحيف
سلاماً ابهى من ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد
الى صاحب الطبع الوقاد الفائق على ابن العماد الحكيم الكامل
والطبيب الحاذق فلك العلوم واسهما وما وى البلاغة وقسمها
شمس العلوم عالم المكشوف والمكتوم عمدة الاخوان اكرم
الخلان اعنى به الفن البن الفريد طبيبنا الشيخ محمد سعيد
لازال فى حفظ الله صحيح وساد برياض المسرة مانوسا مالاح
السماء فى ها قوره السما وطلع السهيل والسها ثم لا يخفى على
ضميرك المنير وطبعك المستنير انه وصل الى منك كتاب كريم
عنبرى العرف مسكى الشميم اوكانه روض اوسيم والورد الطيب
النسيم فكتبت جوابه وارسلت على كاهل البريد صح لكتب

مطلوبة المطبوعة اليك ايها المسعود السعيد *
ذهبت الى الرجل المعلوم وتكلمت معه فى المقدمة على
المعقول والمفهوم فاجاب لى بما يليق بشأن الشرفاء و
الاحباب وقد سبق اليكم تقريره مع سطائب اخرى بلسان
يمن فى احسن تقويم وخطاب وعليكم بترسيل ثمن الكتب
الى التاجر الامين المنشى رياض الدين وتحرير جواب الكتاب
لينا فان الفراق يشق علينا وان الكتابة نصف اللقيان
عند تباعد الخلان وبلغوا سلامى الى الشاعر النامى اللوذعى
نجم ابن الدعبل والطرماح سيد الاخوان وسند الخلان
زبدة النجباء المنشى تفضل حسين المتخلص بعطا حسين بلا تو
فانه اليوم ذو رتبة عظيمة عند النواب شجاع الدوله
مختار الملك تراب عليخان لا فض فوه وله خصايص اتحاد
بوالدى المبرور ومعى محبة ومرحمة يبقى ولا يبود منذ اعوام
وشهور لا زال ولا زلتم فى ارغد عيش وحبور واطيب حال وسرور
والسلام خير ما يتم به المنظوم والمنثور كتبت الى رشيد
فرقة البواهر مقتداء الشيعة الاسمعيلية
فى الباطن والظاهر اما بعد فالعبد الفقير
المستهام يهدى الف تسليم وسلام الى حضرة على المقام
غرة جبهة الاسلام الداعى الى الدين القديم والهادى

الى الصراط المستقيم آية الله فى العالمين ولا زال نجم الدين
لا زال ظله مستطيلا على مفارق المومنين الذين جعلهم
على نهج ائمة المهديين ثم لا يخفى على ذلك الجناب
انه قد اصل اليكم قبل هذا من الحقير كتاب بلسان العرب
مستطاب مع قصيدة بليغة بلسان العجم على كاهل البريد
متوكلا على الله المجيد فاظن وصوله اليكم وقبوله لديكم
والمرجو منكم الجواب وبذل المنة على الاحباب وايضا
اليه ايها النسيم وادى الشميم بلغ تحيتى مع التسليم
الى صاحب القدر العظيم والعلم الشامخ الفخيم مالك ممالك
السماحة والكرم مالك ملك البلاغة وحسن الشيم الامام الذى
عز نظيره فى العالم والهمام السيد الشريف الاعظم رفيع القدر عظيم
الجاه مولانا الداعى الى الله مرشد المومنين ملاذنا العالى نجم الدين
لا زال كاسمه نجم الهدى هاديا الى طريق المصطفى والمرتضى و
بعد فقد وصل من تلقاء جنابه الى احقر خدام احبابه كتاب مختوم
ومهر مرقوم حروفه كالنجوم ضياء الحلوم لا بل تسلية الفواد
سطورها ارم ذات العماد او كانها جنة عالية قطوفها دانية
فوضعته على الراس والعين ولثمته بالشفتين فحصلت لى بروية
كيفيته لا اقدر شرحها بالقلم لانه قد هبط من مهبط الفيض و
الهمم وما ذكر مولانا مجملا من بذل عنايته على هذا الفقير فلا اشك

... بيار ... مواليا لتي شمس الحيو ابت الملك
... ن اعلى ... ان لكريم بان يكون بخيلا ، وما ذكرتم
... نعمتم مستعير بحفنة يسيرة فيسير كم في الحقيقة شيء كثير
... ملك ينتمي ولكن ، قليلك لا يقال له قليل
... ابن الشيخ الولي اللوذعي فلا تنبت لكم شكرها بفضله
... ويرسل الى الحضرة بكم بعض كتب المفيدة المطبقة الجيدة
... فعليكم بقبول ذلك كما قيل بهدية النمل الكرام الانبياء
... صلوات الله عليه ، وعلى نبينا سيد الانبياء من دوله
... وقد قلت في من حكم برسم تهنية العيد شعرا بالفارسيا
... قلائد الدرر بنه الجيد وارسلته اليكم في طي كتابي هذا الى
... بسلكم التامي ابقاكم الله بحرمة النبي التهامي والمرجو من ذلك
... باب حصول الجواب كما هو دين الاكابر وشيمة ارباب المفاخر
فرد ولا لتجيد ... بعون الله ذي الطول القوي

وكتبت الى السيد محمد رضا اما بعد

فقد ورد الى هذا الخامل المجهول من تلقاء امام اهل المنقول
والمعقول ونخبة الاماجد الفحول طيب الفروع ذكي الاصول
سلالة اهل بيت الرسول وقرة عين البتول كتاب كريم
وردي التسنيم مسكي النسيم اعذب من التسنيم فقمت للتعظيم
عن ساق ونورت بكحل سواد سطوره الاحداق ثم نظرت فيه

نظر المشتاق فی وجه الحبیب عند الوصل غب الفراق فوجدته
روضة یطیب بطیب نوارها الجنان بل جنّة فیها من کل
فاکهة زوجان یفوح من نوافج جرح فدروائح الاتّحاد وتلوح
من افق معناها مبینه انوار غزالة الوداد لا زال کاتبه متوجاً بتاج
الفخار جالسا علی اریکة المجد کشمس النهار هذا وانّی اقول
الانام فرحك لمتلالٔ تیها الهمام محمول علی افنك وکمال عنایتك
لانّك نابغة الزمن صاحب الخلق الحسن فی ان تقول لا اسمع
کلامك وقد رایت غریب نظامك لا وابی الحسن انّك ولد مصنف
حدیقة الافراح ونفحة الیمن وهو کان فی عصره فصیحا بلیغا
شاعراً ماهراً ادیباً اریباً کاملاً فاضلاً فانت الیوم نجل بنیه
والولد سرّ لابیه فاقول مولانا لا شك فی بیانك البدیع
ولکن اعرف بنفسی فانّی خادمك الوضیع اعترف بقصوری
باعی فی العلوم تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه مثل معلوم کل
وکتبت الی جناب السیّد عباس مفتی الشیعة
ببلدة لکنؤ مصنف روایح القرآن
والجواهر العبقریه ایّها الحبر المتّاس والعالم
الهرجاس والبطل الهرماس والسیّد النطاس فی القرطاس
والانشاء ابو نواس سلّمك الله مادام الرجس فی بساتین دنیا
والاس سمیّك حرّر هذا القرطاس ابو الفضل المدعو بعباس

منذ شمّم رياحين بستان كلامك وشمّم جواهر نثرك و نظامك وسمع فضائلك وحسن شمائلك من اخبار دو الصادر والبرّ والفاجر فاكرذكر خيرك بشنف تام وشوق وغرام وانمنى لقياك الذى هو غاية المرام فى كل وقت و حين كما هو دين لذا المخلصين وقد كتبت من فرط الشوق و هجوم الشوق كتابى هذا الى جنابك مخبرا بما جرى فى قلب احقر احبابك فعليك بالجواب على وجه الصواب نظم

عليك السلام من المستهام سليل الكرام كريم الجدود
لكم فى الفواد محل وناد علا بالوداد لزين الوجود
عليك السلام ابد التمام شريف المقام بسعد السعود
على ذى الكمال بحر الجمال الزكى الخصال سلام يعود
كمسك وعود منى بالورود يسر الودود بتلك العهود

النوع الثانى من زينة الانشا

كتب الى المرزا محمد عليخان الطهرانى المتخلص باقتاب ✣ منى السلام على جناب صديقى صاحب المجد والبهاء ومن هو مفطور على تمديق الود من حرو فانى العهد بالوفاء فان تسعة عشر حرزا من الدرّ المنثور الى قد وصل والذهن برهة من الزمان بالنظر فيه قد شغل فوجدت الكاتب نقلة سواده لقد كتب شططا

نظر المشتاق فی وجه الحبیب عند الوصال غب الفراق فوجدته
روضة یطیب بطیب انوارها الجنان بل جنة فیها من کل
فاکهة زوجان یفوح من نوافج حرم قدر روائح الاتحاد وتلوح
من افق مضامینه انوار غزالة الوداد لا زال کاتبه متوجا بتاج
الفخار جالسا علی اریکة المجد کشمس النهار هذا وانی اقول
الانام نمدحك لمثلی ایها الهمام محمولا علی افتك وکمال عنایتك
لانك نابغة الزمن صاحب الخلق الحسن فی ان تقول لا اسمع
کلامك وقد رایت غرایب نظامك لا وابی الحسن انك ولد مصنف
حدیقة الافراح ونفحة الیمن وهو کان فی عصره فصیحا بلیغا
شاعرا ماهرا ادیبا اریبا کاملا فاضلا فانت الیوم بحر بنیه
والولد سر لابیه فاقول مولانا لا شك فی بیانك البدیع
ولکن اعرف بنفسی فانی خادمك الوضیع اعترف بجهل وتقصیر
باعی فی العلوم تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه مثل معلوم ط
وکتبت الی جناب السید عباس مفتی الشیعة
ببلدة لکنؤ مصنف روایح القرآن
والجواهر العبقریة ایها الحبر المقاس والعالم
الهرجاس والبطل الهرماس والسید النطاس فی القریض
والانشاء ابو نواس سلمك الله مادام النرجس فی بساتین دنیا
والاس سمیك محرر هذا القرطاس ابو الفضل المدعو بعباس

منذ تشمم رياحين بستان كلامك وتشمم جواهر نثرك و
نظامك وسمع فضائلك وحسن شمائلك من الوارد و
الصادر والبر والفاجر فاكرة كرخيرك بشغف تام وشوق
وغرام واتمنى لقياك الذي هو غاية المرام في كل وقت و
حين كما هو ديدن المخلصين وقد كتبت من فرط الشوق
وهجوم التوق كتابي هذا الى جنابك مخبرا بما جرى في قلب
احقر احبابك فعليك بالجواب على وجه الصواب نظم

عليك السلام من المستهام — سليل الكرام كريم الجدود
لكم في الفواد محل وناد — علا بالوداد لذي الوجود
عليك السلام ابد الدوام — شريف المقام بسعد السعود
على ذي الكمال بهي الجمال — الزكي الخصال سلام يجود
كمسك وعود مني بالورود — يسر الودود ودبتك البنود

النوع الثاني من زينة الانشا

كتب الى الميرزا محمد عليخان الطهراني
المتخلص بالقاآني + على السلام على
جناب سيدي صاحب المجد والبهاء ومن هو مفطور على
صدق الوداد ومعروفا في العهود بالوفاء فانه تسعة عشر جزء
من الدر المنثور الى قد وصل والذهن نزهة من الزمان
الطبيعة قد شغل فوجدت الكاتب نقلة سواده لقد كتب شططا

نظر المشتاق فی وجه الحبیب عند الوصل غب الفراق فوجدته
روضة يطيب بطيب انوارها الجنان بل جنّة فيهما من كل
فاكهة زوجان يفوح من نوافح حرفه روائح الاتحاد وتلوح
من افق صفحاته امینه انوار غزالة الوداد لا زال كاتبه متوجا بتاج
الفخار جالسا على اريكة المجد كشمس النهار هذا وانّی اقول
الانام تمدحك تتلى ايّها الهمام محمولا على انك وكمال عنايتك
لانك نابغة الزمن صاحب الخلق الحسن ان تقول لا اسمع
كلامك وقد ابيت غريب نظامك لا وابی الحسن انك مصنّف ولد
حديقة الافراح ونفحة اليمن وهو كان فی عصره فصيحا بليغا
شاعرا ماهرا اديبا اريبا كاملا فاضلا فانت اليوم بحر بنيه
والولد سرّ لابيه فاقول مولانا لا شك فی بيانك البديع
ولكن اعترف بنفسی فانّی خادمك الوضيع اعترف بقصوری
باعی فی العلوم تسمع بالمعيدی خير من ان تراه مثل معلوم ط

وكتبت الى جناب السيّد عباس مفتی الشيعة
ببلدة لكنؤ مصنف روايح القرآن
والجواهر العبقرية ايّها النحرير المعّاس والنّاس
الهرجاس والبطل الهرماس والشيد النطاس فی القريض
والانشاء ابو نواس سلّمك الله ما دام النرجس فی بساتين دنيا
والآس سميّك محرّر هذا القرطاس ابو الفضل المدعو بعباس

منذ شممت رياحين بستان كلامك وشممت جواهر نثرك و
نظامك وسمعت فضائلك وحسن شمائلك من الوارد و
الصادر والبر والفاجر فاكرت ذكر خيرك بشغف تام وشوق
وغرام واتمنى لقياك الذي هو غاية المرام في كل وقت و
حين كما هو ديدن المخلصين وقد كتبت من فرط الشوق
وهجوم التوق كتابي هذا الى جنابك مخبرا بما جرى في قلب
احقر احبابك فعليك بالجواب على وجه الصواب ؎ نظم

عليك السلام من المستهام سليل الكرام كريم الجنوح
لكم في الفؤاد محل وناد علا بالوداد كريم الوضوح
عليك السلام ابد الدوام شريف المقام بسعد السعود
على ذي الكمال بهي الجمال الزكي الخصال سلام يفوح
بمسك وعود مني بالورود يسر الودود بتلك الفتوح

النوع الثاني من زينة الانشاء

كتب الى المرزا محمد عليخان الطهراني
المتخلص بافتاب + مني السلام على
جناب صديقي صاحب المجد والبهاء ومن هو مفطور على
صدق الوعد ومروءة في العهود بالوفاء فان تسعة عشر
من الدر المنثور الذي قد وصل الذهن بوجهة من الزمان
بالنظر فيه قد شغل فوجدت الكاتب تفلة سواده لقد كتب بشرط

ورأيته للحرص على الاجازة قد سهم فيه غلطًا ثم غلطًا مع
ذلك احضرت لنقله بعض الذين كانوا من الكاتبين فقالوا
جميعًا نحن عن كتابة هذه النسخة لمن الهاربين فتقاعدت
عمّا قد خلج في قلبي انّه ينبغي ان يُنقل ورعيت الاولى والاحوط
في هذا الامر وتمنّيتُ ان يهمل لانّ النقل من هذا المنقول ممّا
لا يسمن ولا يغني من جوع وفي استخراج المطالب منه تنبض العيون
وتكسب الدموع فارسلت الاجزاء وقلت اصبر حتّى يكون المستنير
قد فرغ نباطن الصاحبين وسع المجال الدجوان الاصل الى ان قد
بلغ جعل الله ايام العمر الاقبال بحيث من دوم وصير الاجاع و
الاوقات بجاه محمّد وآله كما تروم كتب إلـــى
السيّد كاظم النجفي المرحوم انّ الهي ما انطوى
عليه الكتاب وتعاطته على البعد الاحباب اهلًا وسلامًا كثيرًا
من طيب عرفه الاطياب وتشققت نفر شذاه الكواعب
الاتراب وارتفع به الحجاب لذا له الخطاب وثناء شيّد قصور الود
واقام شواهد الاتحاد وانتشر في كلّ بلاد حتّى قرب الهند
من ناحية بغداد ومشهد الامام الاول اسيّد الامجاد عليه
تحيّات بلا تعداد ودعاء تتوسّل به الاسحار وتوسّل له [illegible]
في الاوكار وتصعد به الملائكة الابرار وتحترق لاجابته
الاستار يشتمل تأثير ذا كلمات الشريفة والالطاف اللطيفة

مولانا التّقی النّقی الرّضی الوضی الزّکی الذّکی الوفی الصّفی
الاسعد الامجد الارشد ابو الفضل عبّاس بن احمد حفظه الله
من کلّ اذیّة وحماه من کلّ بلیّة بمحمّد واٰله سادات البریّة
ووفّقه لتقویة الملّة الحنفیّة والادلّة الجعفریّة هذا وانّ
الحبیب النّجیب الادیب اللبیب الحبر الجلیل السّیّد اسماعیل
لمّا اخبرنا عن مودّتکم الودیدة وفضائلکم العدیدة ومناقبکم
الحمیدة اشتاق قلبی لملاقاتکم شوق الغریب الی الوطن
والنازح الی طیب السّکن وحیث انّ المکاتبة نصف الملاقات
نرجو ان یکون لقائنا بعد تشرّفنا بمیقة بنور محیاکم المقبلة
واهلّة طلعتکم المهلّة بحول الله الّذی لا یرجی الّا هو ولا نتوکّل
الّا علیه وان بدا لکم غرض وحاجة فالاشارة منّا بشارة
وبلّغوا تحائف السلام الی من یلوذ بکم مع الاکرام کتب
الی المنشی علی اکبر الشیرازی
الحمد لله الحمید فی عزّ جلاله وطیّ جماله واصلّی ثانیًا علی
محمّد والطّاهرین من اٰله واسلّم ثالثًا علیک سلامًا لا مسألة
للوصول بحدّ کماله واعرض علیک بعد هذه الجملة من تفاصیل
البواعث الّتی انبعث لها عزمی من تحریر تمیمة الودّ فی القرطاس
وهی استماع مکارم اخلاقکم ومحامد وصفاتکم الّتی اشتهرت
بین النّاس وجرت بتذکارها السنة العوام والخواصّ فتملّنی

قلبي وطوقني نفسي بالميلاد من القصد الى العمر في ادراك
لقائكم بفضل الله عز وجل ثم بارسال كتابنا الذي ينطق
عليكم بلسان الحب والوداد محفوفا بالصدق والسداد مخبراً
عن طريان آثار الشوق في خالبة الفؤاد وكشف فتن اشراقت
انوار الاتحاد باستلقاء فيضان حضوركم مع الامكان وتحفه
الى بحضرة القرب والوصلان لا زلتم سالمين آمنين من كل
العاهات والحدثان محروسين غانمين بمحمد وآله اجمعين

كتاب الى السيد ادريس المغربي

الى من جرى في رياض السعادة نسيما وابرز بانوار الفضائل
وجها وسيما الفاضل بن الفاضل الاديب والالمعي الاريب
المغني اللبيب الذي خضعت لاقلامه العرب والعجم وسلمت
بلاغته الامم الاوذعي الانجد العلامة الفهامة الارشد
عباس بن احمد سلمه الله بحرمة النبي المعجد وبعد نشر نفث
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحية ومرضاته ورد
كتابكم وفهمنا فحوى خطابكم وقد احسنتم احسن الله اليكم
لانه مسطور قمين يفوق الدر الثمين فابتهجنا غاية
الابتهاج وعلمنا انكم مقيم على منهج ابيكم احسن منهج
نسئل الله تعالى ان يجعلكم خليفة السلف ويرد عليكم
من الفضل اثر ما تلف ويرفع لكم المراتب ويكون لكم عونا

في الذوائب انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
الى وحيد الزمن المولوي صديق حسن خان
وافى الترس يسرعته بحرافشر يونس … فرح المحبوب بجنته الانس الوحشي بزينته
سكن الروح وصو تها خمد نيران بلبته … آد وشطو تواحسن قد كان يحن لخلته

لكن ما فرح اذ لم … يسلبه الدهر بوصلته
كيف السلوان لمن … قد عيل الصبر بفرقته
جود الدهر بكم مره … اين المسكين بكربته
من ذاق الكرب بما ثله … عظمت ادهاه مصيبته
ما عاين احد يوما … ما قاسى الصب بليلته
اين النفس هداه … يدعو الآن بحرقته
من المعتكف يؤلفه … يا لطيف القول وليته
تتجدد السبل حرقته … ترد ان الحب بلوعته
اضاه الشوق ولاعجه … صدام الاحشاء بشدته
عاد البعد له منقيا … من آن فان بوصلته
ما للعين الحنان على … يفشى الاسرار بعبرته
رفقا لطفا بالصب … دمعة دم من مقلته
يا له من فرح يومئذ … يبشر كالدهر بوصلته
عني من باهى الناس به … بكريم النفس وهمته
[illegible] … [illegible]

من ذا في العصر يقابله … يفخيم العز وعظمته
ومكارمه ومحامده … وسخاوته وسجيته
ومآثره وفضائله … وفواضله وحميته
وجلائله وشرائفه … وبسالته وفضيلته
ومفاخره ومراتبه … وتلطفه باحبته
نعم يا دوح برق من … يفني الآلام برافته
فاق الناس باجمعهم … في العلم برفعة رتبته
رمث الاخلاق بعاطفه … وافاه بصدق مودته
كشف المعضل منطقه … حل الاشكال بقدرته
شرقت برقت زهرت بهرت … انوار محاسن صورته
عظمت كرمت فخمت وسمت … اطواد عظيم عطيته
فالويل لمن عاداه ومن … والاه يفوز ببيعته
هذا الصب الاواه اتى … بحقير النظم ولفظته
فاقبل نظما جاء به … العبد المشتاق لحضرته
عفوا يرجوا وكم يدعوا … بعلو القدر وحرمته
القاك الله من … كرم المولى برحمته
ثم التسليم على من … عنت الالوا الاسنية
اعني خير الناس وذا … خير الاصحاب وعترته
ما شاذا الشادي طربا … ما غنى الطير بايكته

وایضا من جنابه

سلام انفس من نفس الصبا و اشهی من عهد الشباب والصبا
وثناء احلی من العسل والسکر فی فم المؤنث والمذکر
وتحیات الطف من وصل الحبیب وانمی من الحیوة اللائق الکئیب
وادعیات اضوع من المسک الاذفر واعبق من ریح الورد الاحمر
یمدیها من یتهادی بین اباطیله ویرفل فی اثواب ضالیله
المنهمک فی الجرائم والمعاصی والذاهل من یوم یؤخذ فیه
الناس بالنواصی التائب من الاعمال الصالحة السنیه الطالب
للافعال الناقصة الشنیعة المحترز عن المعروف والثواب
المقدم للنواهی والعذاب الحریق بنار الهجران الغریق ببحر
الحرمان الداعی الی اسباب اللهو الناهی عن سلوک صراط
الصدق والصفا المحجوب النائم والمستیقظ النائم
الکاره لاهل الدین الفاقد لنور الیقین الراجی الی الله بحسن
الخاتمه والعائذ به عن نار الحاطمه عبد محمد صدیق حسن عفاه
مولاه الی من ختمت علیه الفضائل وجمعت فیه الفواضل
شهد الفضل انه افضل دهره والعلم انه اعلم عصره او فضله
اکثر من ان تحصی ونعوطه ازید من ان تستقصی اعنی ذلک النامی
مولانا محمد عباس طاب حاله وفرح باله وبعد فقد شرفنی
الکتابان اللذان ما نسجت علی منوالها انامل بدیع الزمان و

ماسمعت بمثلها قريحة اصحاب البديع والبيان كيف وهو
جوهر الفرد فى زمانه والماهر الباهر فى اوانه فمن اين لى الجواب
لذلك الجناب وماذا اقول وانّى ابكم وماذا اكتبه وانا
اعجم وضعتها على العينين وقبلتها بلسانى والشفتين و
جعلتها حرز الامان من ضرر الدارين هذا وقد ابتليت فى
نواك بتلك القريات المحلّة للعبر والمقامة للفكر المستوى
للسقر والمادى للحذر ينقضى يومى فى تحرير الاحكام ويمضى
ليلى فى شدائد السفر والالام ولقد صدق من قال الليل
والنهار حديدان فانهما جديدان فى تجديد الاشجان وتلاوة
فى الجواب بجنابكم المستطاب بما عرفت انّ المر الانتظار
اشد من الموت على الاخيار والسّلام عليكم ما حنّ الحمام وما
مطر الغمام وايضا من بدايع انشاءه سلام اعطر
من الريحان واهنى من نعيم الجنان وثناء انفس من نسيم الصبا
واشهى من ايام الصّبا وتحيّات اعذب من ضرب الرضاب
والطف من كاس يضحك بثغر الحباب وادعية صافية زكيّة
ومحمدة عنبرية مسكية يهديها الكظيم الاداه العبد البعيد
عن مولاه الى من تحلّى بشرف الفضل مرفوع واثره من سوء ضعيف
ومقطوع عرائس فكره صباح وجوهر طبعه صحاح الفاظه احلى
من السكّر وحروفها اضوع من المسك والعنبر روضة فضله لقد

ودوحة مجده انيقة مصداق خير الناس من ينفع الناس
مولانا محمد عباس لا زالت ايامه كيوم العيد وذاته محفوظة
بالعيش الرغيد وبعد فقد سبق اليكم كتاب منظوم كانه رحيق
مختوم فما دريت اتشرف بنظركم ولاءام غاب في الطريق و
ضاع وقد كان حاويا لما تشتهيه النفوس كيف وانه لا عطر
بعد عروس فيا اسفى على فقده ويا لهفي على بعده فان كان
قد فاز برؤيتكم فانبئوني منه برقمتكم ليطمئن البال ويصلح
الحال وبينما نحن في ذلك الحيص والبيص اذ نزل البريد بما
نشاء ونزيد ووافى الرقيم المرفود بالورد المورود ففرج الصب
الاواه وافاقه عن ثورة جواه وصيره قرير العين واخلصه
من حبل البين فمرحبا بوصوله واهلا وسهلا لنزوله وقد
اعطى القلب المشتاق ما اراد وجاء بالفارسية فافاد لكن
بايجازه امل الطالب وبما قد احتوى على قصير الكلام حفل
بالمطالب فاين سعة مضمار فصاحتك وفسيح بديع بلاغتك
كيف يقنع المستسقي بقطرة من الماء واين الصدر للولهان
من قريض والانشاء فان كنت تريد طول حيوتي وتكره عن
مماتي فاكرمني برقيم كانه در نظيم وهذا ايسر شيء عندك
ايها الكريم واني قد فهت في العبارة واسررتها ادنى اشارة
فان اطلعت على ذلة اليراع فاعف ولا تهم في محل النزاع

فان الانسان محل النسيان وان الاحباب يبدلون الخطا
بالصواب والعبد معترف بقصور باعه فى الادب ربطا
مليا اذ يسطر سطورا على نهج العرب بل يسرق شيئا من
عبائر الاغنيا رفيباله فى سموط الاسنا ء بصره حيث شا
ولا يبالى اذهب ام جاء ولا غرض له من ذلك القيل الا
عرض الحال عند الخليل ليطلع على حقيقة امره ويعلم كيف فكره
فعليك بترك اللحاظ عن تخفيف هذه الالفاظ وقد امليت
رسائل كثيرة الكلم وعولت فى رجائه عليكم فلم يأتنى الجواب
عن ذلك الجناب لعلها ضاعت فى الطريق ولا وصلت الى
الصديق ام وصلت اليه لكنه لم ينظر عليها واغمض النظر وسكت
عن الخبر واوقع المشتاق فى الكرب والمحاق ولم يدر ان الرجحان
يسليه والخطاب الذى يحييه وان الصد يحرق الاكباد والبعد
يميت العباد والرجاء منكم ان تكرموا عبيدكم بقرب الجواب وتعفوا
عنه هذا الاطناب وان كنت اطلت الكتاب ووشيته بالمآرب
والحزن عبرات لكن المامول ان تلتفتوا الى نضارته المكررة
وادعوا له بالاعمال الصالحة المقدرة هذا واختم الكلام بتبيين
حديث الشوق والغرام ولو ان ما بى بالجبال لهدها وبالنار
اطفاها وبالماء لم يجر وبالناس لم يحيوا وبالخلق لم يكن
وبالنجم لم تطلع وبالبدر لم يسر والصبا شيمة من

رسن

رشحات قلمه حبيبي الله ابقاك ورزقني لقياك
وبعد فقد وافى البريد بما نشاء ونريد فزال العنا ودنا ما
الهوى وطال الشوق وعاد الذوق بما اطلعنا على طرس بليغ
وسفر رائق رصيع نظم قلائد عقيان البيان ام الزهر
بدت في سماء من معان لها فخر // ام الروح يهدى للقلوب
مسرة // خليلي ام سحر بحاربه الفكر // ام النظم وافى
في مثال تحبّر // بنثر حوى ما لا يماثله الدر // برب
الكعبة لقد ادّ غرامي فيك لما فزت بها وهي جلدي وعيل
صبري حين نظرت فيها فيالله من دائم فاق ارباب العلى
بعلم حرى بالثناء ويالك من نابر خص به مجد اثيل توهقلبيا
فقرت به عيناي وانشرح الصدر وسكن بالبلبلة الفكر
ورقا دمع عين دونها المطر فماذا اقول في شأنه هل هو
الكلام الجليل ام الشهد كالاسيل وهل هو خندريت الصرفية
ام الورد العبيق والخمر الرقيق والمدام العتيق ام هو لقط
معقود او درّ منضود وماء مسكوب او ظل ممدود
وهل هو كلمة نعماء ام حديقة غلباء او روضة غنّاء او طاء
رقصاء او بلبل في ليلة ظلماء او عوذة كل داهية دهياء و
هل هو كتاب مسطور ام روض ممطور او رشا مخمور ام ظرف
مفتوق للّبّ بما سوى وهل هو مراسلة عبيقة ام زهرة انيقة

ام دوحة ورقيقه ام خريدة رشيقة والصهباء الرقيقة
وهل هو كلام ارفع ام جمال بارع او كنز اجمع ام بحر اوسع
او تحبير امام اورع وهل هو تقرير دقيق الاعالى ام الجواهر
الغوالى او القلائد العوالى ام عقدة اللآلى على عاتقة المها
وباى حال المادرة بقيت متفكراً فى تنميق الكتاب
جرت متحيراً فى ترقيم الجواب حيث اتانى العجب العجاب وما بيت درة
ما اكافى به لذلك الجناب لانى امرء مالى فى العربية طولى
ولانك رجل حزت قصب السبق بالقدح المعلى ولانى عبد
الا تميز بين السين والشين ولانك مولا تمتاز الغث
من الثمين وكانى مقطوع الانامل بين يديك وكانك
شيخ تدلت على فضلك كلتا ورديك ولانى لا ادرى الك
متى جوابا ولانك تكرمنى خطابا ولانى كسير القلب ميت
فكرى غير لاحق ولانك مشروح الصدر فى ميادين الفضل
سابق فكيف بك وقد اعجزنى جواب رقيمتك هذا

اللدمع منهمل لبعدك هكذا | والجسم منتحل لحبك هكذا
والوجد فى القلب المتيم نارة | لحنينه انى البعد تلهب هكذا
حتام تهجر مغرماً لبكائه | دق الغدو فكيف قلبك هكذا
والله مالى فى هواك جناية | كان العقاب بها الجانى هكذا

فعل بى فراقك ما لا يفعل النار بالحشيش واحزن نوالك

بما يعمل القطر بالمكان الخالى فرهصا ولطف كرهما ونظروا
الى كلاتى اصغر احبابك حبا وهز لاً فغليك بطى الكشح عن
هفواتى واياك الوقوع فى توهاتى والسلام عليك
وعلى من لديك وينسب اليك وايضا درة من
درر غرر عمّان فكره جبنى تماءلالله
بالخير واحسن اليك وبعد فليس يخاف عليك انى
قد شرعت فى كتابة خمائل الادب منذ ايام من قرائتى
الطروس لعربية عسيرجملا سيم اعند حرز التعبّد الشاكر
عن العلم الفاخر قراناكا ما يسّر لنا واثبت ادق كاجزاء والان
فقد القرطاس فى ما بقى منه شيء فان كنت اشتريته فحسن
بارساله جزئين منه الىّ وهو المنة على لان القرطاس من جنسه
ليس عندى ولا ادرى كم اجزاء وقيمة وفى عرض تلك المدة كما
صنعتم تنبئونى باسمائها فانت اعلم بارضها وسمائها وادرى
بسرائها وضرائها وليس عندى ما اكتب عليه غدا فتعجل بالابلاغ قطعا
من التدى فانما انت مجيب الندا والسلام عليكم ما غرد الشحرور شدة
وايضا لمعة من لمعات طبعه طوبى لقوم هشوا
باعة دبوغ الادب ليقتحوا مرحه وبه ما يصلح لقضاء الارب
من منثور ومنظوم سبكته ايادى علماء الهند على لسان العرب
من كتاب صنيع صنيع بديع وانكان الف فى ذنب الدهر لكنه

فى الفضل مقدّم على الجميع اكتى به عن حديقة ذهما فيها روح
وراح وريحان وروضة غنّاء تحاكى زهرها عقود الجمان فى
نحور قيان التى سكرت نوف البلغاء عن شميم نفحاتها وتستنشق
رياح المعانى غصون نفثاتها سقت سحائب البلاغة رياض
الفاظها فاهتزت نباتها وربت فى ثمرات انوار معانيها من فرع
البراعة على ابانها اهبت سطعتنى فوائح المسك الذكى من اكارع
ارضها وشممت جلا والبدايع الروائح تجرى فى طولها وعرضها
فما العسل الماذى بجنب نهرها والعنبر المنضوع دون زهر ابى نوادرها
من عيون تسمّى سلسبيلا يشرب منها الادباء رحيقا كان مزاجها
زنجبيلا فما درّ لفظها وسموط السطور الا اطراف العذارى
واصابع الحور الرّبائب فقرات فيها بالسّجعات كانها ثنيات
متارجات كيف وهو كتاب لما استمرّ فى جمعه وقاء دمعه
استفعت الرواسى وجوه الرواسيم لواء براعتها وجعلتها
كالرّوث بسقت به نخل ذوى العلوم ولها طلع نضيد وقد
كانوا من قبل هذا تركهم الدّهر حوث ولوث فياله من مناقب
ثواقب مراتب عظيمة واى مراتب هم مدان الحمى وبروقه
لكن من الاشياء ما لا يوصف فلله درّ جامعه حيث احيى
موتى الاداب وكدح فى اشاعة نفائس الشيوخ واشباب وارّخ
جناحى النعامة فى جمع بنات النعش واثبات الطّروس فى نصر الادراج

ان العظام البالية والنفوس وصفق اقداح علم الادب البيه
بنظمهم ونثرهم وصلفع علاوة العفاء والدرس وهدم بنيانه
بترميم قصورهم وقد تضعضع بهم الدهر العثود ونسجت على
جنايا زوايا هم عناكب النسيان والدثور ونشم ذكراهم بعدما
لم يبق منهم عين تطرف ولم يرو لم يرو في هذا العصر واحد ممن
من حباؤهم تكلف وعز خلائقهم ترف فياله من جامع
عالم الابتداع وفتق له في الفنون تفنن ومساغ البرئ عن الشنان
الحرى بالمحاسن سبط الجسم رحيب الباع حوش الفواد كريم
المعتصر شريف المحتد رفيع العماد معصوب الخلق ومنشا الخلق
خليلي في الله ابي ضني وشق نفسي وحبي الطيب لانفاس والبطل
الفراس والقسقاس النسطاس مولانا ابو الفضل عباس صانه
الله من مطارات الامور وطيبات الدهور ما ناح الطير على خوط
مريج في روض بهيج يلحن به الفواد بهيج واخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين وسلامه على كافة المرسلين لا سيما على
سيدنا وجدنا محمد خاتم النبيين وآله الغر المحجلين وصحبه
البررة المياميين الى يوم الدين كتب لي صاحب السيادة
الهاشمية نخبة دعاة الفاطمية عبد الله
المعتصم بحبله المتين ابي طيب محمد نجم الدين
ابن الداعي الاجل زين الدين بن محمد شيعة الاسمعيلية

ق ابهی ما ازدانت بمصابیحه من الطروس سماء البیاض
وازهی ما افصحت بتغاریده الالسنة من السطور فی الریاض
قبل نفلوق صبح الرقم من غساق لیل المداد القلم وانسیابه راقم
الاقلام فی معانی العبارة ومعانی الکلام وادار ساقی الادب
کاس الملح المستحسن به دهاقا وانشاده بما یزری علی البدر
من الاشعار المهذبة محاقا الحمد لله الذی علم الانسان من
البیان النظم والنثر والصلوة علی محمد واله فصحاء العالمین
العالمین من الذکر الحکیم الطی والنشر اما بعد فان من السبب
الداعی الی فتق رتق الکلام والمعانی والعلة المحرکة الی ابداع
فی احکام الالفاظ ازهار المعا ... تحیة بسلام مشفوع باکرم
علی من ملک من بین اصحابه ما ملک وسلک فی اسلوب
الفارسیة والعربیة حیث ما احد سلک ثم انهاء وصول
کتاب ارسله ومن جلال وشی البلاغة جلله محتویا من
نظم الفارسیة والنثر العربیة علی شان عظیم لیس یدانیه ما
نثر الدر ولا نظیم فتلقاه منشی الفواد والدال ثم استوی
علی عرش الدماغ علی مرح ودل واضعا علی عین العقل من الفکر
مبصرة فتلاه متنزها فی خمائل وشیه تلاوة اللشوان غیر
انه لم یسبق معصره فوجد بلیغ البیان فصیح اللسان فما احسنه
قیلا اذا فی مثل هذا الرقم قیلا + فکا تما هو روضة

تمتزّ فی یوم مطیر، ازهارها کالکواکب، قد دنت فلذّة الاثمار
والنهر فیهن المجرة، غدران له صریر، وغصونها فی اللّین نحلی
قامة الرشاء العزیز، وانّی فکاد القلب من، فرط السّرور به یطیر
فیاله نضرة للوجه النّاضر ونزهة لعین الناظر نغنّافیه
من حدیقة البراعة مرتعًا وشرعنا فیه من ینبوع فرشاة البراعة
مترعًا ورأینا ماء الفصاحة من جوانبه یستفیض ولاغنّه
سحابها لا تغیض، فلله درّ الّذی نشاه من ملاحة لانشاء
علی الساق وسقانا به من رحیق المسرّة فلله درّه من ساق
وکذالک وصکّنا به الّذی صاغه علی صیغة العربیة فاتقه
وعلی جیده من بدائع حسنها علی الحلی آنقه ومثل الدبیا عن
محاره المجید البارع مثوله عند العناق فصافحناه من لقی
الادیب السّائر ذکره فی الافاق وتصفّحناه من صدر کلام
عجزه واتینا علی اجنایاه من کنزه ولمحنا ایماء ما انطوی
من نشره فی رمزه هذا وسقنا الیه تهادیا کما قال النبیّ
الّذی لم یزل للامة هادیا اشیاء تافهًا یسیرا لا یلیق لکم ولا یساوی
لکونه عن ساحة مثله قصیرًا فلیقبله لیکون اسباب المواصلة
مؤکدة وحبال المودة مشدّدة اتفق وقوع التحریر هذا
الرّقیم والکتب الیوم التّاسع من شهر رجب لاصب ایضًا
من جواهر زواهر معدن طبعه الوقاد

نهدى سلاماً زهرياً يزهو على ازهار الرياض ونوارها
واكراماً زهرياً يزهو على زهر النجوم وانوارها العنبرية
الاخلاق ومسكيها الفائحة بارجاء الارض واقطارها
ورضى الشمائل وروضيها الفائقة على الروضة المخضلة
بعهاد السحائب وامطارها ذى معال احلى من الاعسال
ومشتارها وذى خلال لا يختار الامر مختارها وذى محبة
صافية الموارد من اكدارها ادام الله من حمى العزة فى
دارها ولا زال ايام الدولة مقبلاً اليه بمسارها على تكرارها
ومابرح مغتبقاً ومصطبحاً براح الافراح وعشيها وابكارها
ومافتئ اذا فانغوانى الامانى وابكارها وبعد فان نعم الله
فائضة الينا بجوارى انهارها والمطلوب من مسرات الذات
الكريمة وصحته مفرح اخبارها واخبار من فى حضرته من جبارها
واخيارها وقد اخبرنا ضوءنا الفنى من كرام حضرته له عند
الملاقات ماسر الفؤاد ودل على كرمها وحسن اطوارها و
نبعث به اشتياق الملاقات فى نفوسنا مايقصر اخبارها عن
طومارها واما ما اهداه الينا من الهدية المستطرفة الفضية
للعطر والغاشية المطرزة بنظارها الباهرة النواظر لنظارها
المخجلة الروضة الانيقة المفترة بازهارها فاستطرفناها
استطرافاً من استجادها الذى تنظارها هذا والمامول منه

المودّة التي تزيد على استمرارها وقد حرّر المحرّر في اليوم الثاني
من شهر شعبان ١٢٧٤ من الهجرة النبويّة صلوات الله على
صاحبها ما غنت الطيور بأوكارها وشدت العيس بأكوارها

صورة ما كتبه الشريف محمّد بن عون من مكّة المعظمة الى النوّاب فدسييم

نهدي سلاماً الطف من خطرات النسيم * واتحف من
نضارة الروض الوسيم الى الحضرة التي حوت عزّاً وفضلاً
وطاولت قدرها السماك محلاً المتوجّهة بتاج الجود والكرم
والموسومة بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم فخر الملوك
الكرام وجليلة القدر والمقام ادام الله دولتها بالعزّ والتمكين
وجعل السعد لها اعظم ناصر ومعين امّا بعد فقد سبق منّا
لحضرتكم قبل هذا مكتوب الافاده وفيه من بسط الكلام
ما يغني عن الاعاده والداعي الآن الى بعث هذا المرقوم الذي
تشرّفت باسمه انامل الراقم تأكيداً توصية ناقله محبّنا
الشيخ قاسم فانّه قد توجّه لتقبيل الكفّة الكريمة والانتساب
الى اصابع منّتكم الجسيمه وصحبة مكتوب الى سعادتكم
من حضرت الباشا الوزير ومرسوم آخر رفع من ها حرم
مكّة يعرب عمّا في الضمير فالمرجوّ من تعطّفاتكم الرضيّة ان
تلقوا عليه انظاركم العليّة وتكرموا مثواه بحسن القبول و

ودايع البر تشكرها لا يزول **صورة ماكتبه لباشا**
حاكمة مكة المعظمة ان ابدع ما نظمت فرائد في
عقود البيان وابرع ما جليت محاسنه تزري بقلائد الجمان
سلام تعطرت باريج نشره ازهار الخمائل وتزينت بتسبيح نثر
الطروس والرسائل الى الذات التي حرست بحجاب العز و
الصيانة وخلع عليها لباس الامانة المكنونة في خدر المهابة
والعفاف وبلدن كورة بجليل المزايا وجميل الاوصاف الحائزة
بكسب المحامد اسنى المراتب اعني به النواب قدسيه بيگم
صاحبة المناقب لازالت مسبلة عليها سحائب البر والرضوان
وعين السعادة نعضدها بعناية الملك الرحمن بعد اهداء
غميات تضمخ سناها بعبير الاسرار واشرقت عليها من بطحاء
مكة شموس الانوار وسرت نفحاتها الزاكية من بقاع الحرم
ونالت حسنها معاني البراعة والتحجم فالباعث لتنميق هذه
المسطور وتوشيحه بجواهر الفاظ حكت نفائس الدر المنثور
هو انه لما منيت لمسامع بطيب ذكركم الفاخر وبث آثار
المناقب في خير البقاع مظهر ومآثر عطفت بجوانح الاتصال
حبل الوداد واجراء المراسلة بيننا لجلب الاتحاد فخير توجه
لاستعطاف تلك المراحم حامل هذا المكتوب
محبنا الشيخ قاسم تاكد ان يكون ارسال هذا المرقوم بمعيته

وان نبسط فصل الخطاب في اتمام وصية فان المرام من
جميل تلك الشمائل والخلائق التي وسمت بالوفاء والفضا
تشمله بمكارم الفائضة بجلوا النضار كم عليه ونماله الرعاية
الكاملة بحسن النقا تكم اليه فان المذكور جدير بان تلحظه
عين الكرامة وشواهد تلك المحاسن واضحة العلاء سهم
لا زالت الايام لكم بالمناضاحكة الثغور ونسيم المنايح
عطا في الشرور دهٌ من طرف خدام الحرم
ان احسن ما يوشح به مفتتح الخطاب وازين ما يرشح به
مبتدا الكتاب واهم ما تنسجت برد صبانيه في صحائف
يد الاقلام وافخر ما نضدت جواهر معانيه في بدايع النظام
اشرف تسليمات اضوء بهجة من نفس الصباح واضوع من
نشر النسيم صبا بشميم طيبة الارواح واطرف تحيات اسفر
محاسنها بسواطع الاراء البطاح المكية وسرت نفحاتها
باذكى من عبيق النوافج المسكية الى الحضرة التي بلغت في
مراتب الكمال اعلى مقام واجرت مواهبها الفائضة مما
لا يجري به صوب الغمام لحائزة من صنوف المزايا ما تقصر
عن احصائه السنة المدائح والفائزة بعظيم المفاخر التي
هتفت بذكرها الغادي والرائح والمتردية لباس نشتاع
ونقاب عرض المصان والمخدرة في خباء العفة والاحتشا

المؤيّدة بالظفر في جميع المطالب قدسية الاسم ملكية
المناقب سعد الله اوقاتها بالمسرّة والهنا واسبغ عليها
مواهب الخير والغنا وحرس ذاتها التعيّن من شوائب
الاكدار واطلع لها من سماء المجد كوكب عزّ وفخار بعد اهداء
ما يليق بجناب ذات القدر الجليل واداء ما يجب للمقام
الاولى بمزيد التعظيم والتبجيل ورفع دعاء صدر منشاؤه
من مواضع الاجابة وبث ثناء تداولت ذكره التلاوة والكتابة
فالداعي الى تحرير هذا الرقيم وتحلية جيده بقلائد الدر النظيم
السؤال عن الذات التي نشأت في ظلال التعمد والدلال
وكساها العزّ حلل الهيبة والجلال وذكر مكارمها التي انتشر
طيب نقلها وذاع وتشنفت بنادر خبرها الاسماع وقد
سمعنا ان سحائب بركم العميمه قد هطل من نهائها في هذه
البلدة العظيمة فلكنه قد خفي سرّه وما ظهر ولم يبن خبره
بعضا ثم وسلك به سبيلا غير معلوم ومنع منه السائل
والمحروم فاحببنا وصول هذا الخبر لاهله ومن الحكمة
وضع الشيء في محله وما غاب من العيان قصر عن دركه البيان
ولبيان صورة ذلك الخلاف قضى فيه حكم التلاف فاذا
كان ما ابرزته بواعث خيراتكم وافرزته صلات جائزاتكم
يحصل توزيعه بمشهد جوهر اهل البلاد كان ذلك اولى
١٢

واقرب للسداد وتجنو ثمار الاجر مغارس بركم وتجرى بلبن الانام
د وام شكركم ويكون ادعى لاستجلاب صالح الدعوات و
ترفع لكم به منازل ودرجات فان هذه البلدة ضاعف الله
في الشرف عظم كمالها الحسنة فيها بعشر امثالها وقد توجه
لانشرف بلثم اعتابكم والقيام في خدمة رحابكم غرس
تلك النعمة وربيب تلك المكارم ناقل هذا الخطا الشيخ قاسم
وصحبته مكتوبان ريم لسدتكم السنية من حضرة المشير نيسند
الباشا وزير السلطنة العلية بالاقطار المصرية فالمرجو من
كريم شيمكم الطاهرة وتفضلات بركم الزاخرة ان تشملوه
بعين القبول والرعاية وتدخلوه في امن الحماية فانه لكو
جدير بان يقيم تحت ظل احسانكم وان يفلح جميع اسيرا لغنيه
امتنانكم فعسى ان يحل عليه نظركم السعيد وتظهر امالكم العود
الحميد لازالت سواطع نوالكم غرة في جبا الزمان وطوالع دولتكم
مزهرة بالسعد والامان كتب الى المنشى محمد خان
محى الدولة بختاور جنگ وزير نبيجون فول
عندومنا الاعظم ومولانا المكرم صاحب السيف والقلم
والفارس الافخم الشجاع الفراس حبيبي محمد عباس لازال
محروسا من الافات ومحفوظا من البليات والعاهات
بجاه محمد سيد السادات وآله صاحب البراهين والدلالات

ما نفقد وصل الى كتابكم الكريم الذى عندكم من سليمان الى النمل
السقيم فبملاحظته رسن باب الرجاء وذهب عنى الداء الذى
كان اصابنى من منذ زمان وكاء وكان ساعة وروده بمنزلة
اخير ساعة من ساعات نهار الجمعة الذى يستجاب فيه كل مراد و
مطلوب وبه يدفع السقيه فحمدت الله على ذلك النعمة علمت و
ان فيه من طرح الحكمة فهذا كل من شمول مرحمتكم العاليه و
نهاء محبتكم الغاليه واسئل الله ان يكون هذا الامر الى قيام
القيام وزمان حيوتنا فى هذا الدار وها انا بالخير والسلام
وسلم من طرفنا على الحل المتين السيد فريد الدين وجامع لعلوم
المولوى عبد القيوم وقهمان الزمان بهادر عليخان كتب الى
السيد محمد رضا

سلام عود روح فى جنان | سلام مثل روح من جنان
بازهار تحف بغصن البان | سلام حف بالاشواق بذرى
ووجد لا يفسره بيانى | سلام شانه تفسير شوقى
على من فاق اخيار الزمان | سلام من محب ذى غرام

آدام الله بقياك ورزقنا
لقياك لقد لقيت فى شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن من
السيد السند والفاضل المسند المنشى حافظ عليخان فاخبرنى بانه
مولانا العباس حفظه الله عن شرور الناس رجل وحيد الزمن
واصله من اليمن محاسنه مشهورة فى الآفاق وسجيته مجبولة

على مكارم الاخلاق وان الطيب تفتح من انوار فضله
والعرف قد لاح من زهار نباله فصرت من ذلك الان
مشتاقا الى لقاء جنابك واستشمام رائحة خطابك
فلم ازل اقاسي ما اقاسي من نار الفراق وحر الاشتياق كما
سيان كفرسي رهان قد دلني قلبي الملتهب على كتابي هذا الى
حضرتك السامي ومقامك النامي لازلت في ارفع منزلة
بحرمة النبي التهامي فتفضل علينا بالجواب وتشرفنا باحسن
خطاب والصلوة والسلام على محمد وآله الاطياب تمت

كتب الى الحكيم محمد سعيد سلمه

الملك المجيد من المتقلب على مراقد الهجر والبعاد
والمتكحل بمراود الارق والسهاد الذي ضربه الغم فاسقم وكر
عليه الدهر فالم ودارت عليه الدوائر كما تدور البيض البواتر
لحمه ودق عظمه المستغرق في بحار الافكار الفاقد الحس الذي
لا يعلم الليل من النهار وهو التائق البعيد عبد محمد سعيد الى
غرة جبهة المعالي شمس الايام بدر الليالي الحبر الكامل والبحر
الذي ليس له ساحل متمحطا [illegible] العزة والتقى وصعد مدارج
لغاية القصوى المحفوف [illegible]
من المجد والكرم [illegible]
بكساء الفضيلة [illegible]

متون الخيل والنوق الوجيه بلين للناس مولانا عباس
غب شريف السلام مع جزيل الاكرام وتحيات تليق بمثل
ذالك المقام اني قد اصدرت الاحرف من حيدرآباد دكن الاعلام
بخير وعافيه واظهار غرام في صدري قد سكن ما اشكو غير
شكوى الفراق وما ادراك ما الفراق الذي شدائد لا تطاق
غمراته اشد من السكرات ومذاقه امر من لسعات الحيات ثم انا
قد ورد من جنابك فيما مضى بضع كتب في لطف عباراتها مما
لا يحصى فقرت بها عيوني وقلت عن مسامرتها شجوني ثم
اني ما كتبت جوابها ولا تشمرت بجواب خطابها كاني
كنت قد نسيت العهد القديم او نقضت الود حاشا الله لو
عرجت صراط حبك المستقيم لا والله فانا اليوم على اضعاف
ما كنت ولا ضيعت ما نذر حبك ولا حسبت فان مثلك
من اين يوجد وان جهد المرء في طلبه وجد غاية الجد ولكن
سبب تغير حالي مما تجرعت من الغصص وسكري لا من الخمر
بل من سم كسم الافاعي بل ازيد منه فاني كنت مدة لا اقف
على حالي ولا اميز النهار من الليالي وكنت كاني مطروح
على فراش المرض الذي لا يعرف من اي سبب عرض فلم يطاق
جارحتي حتى اعرف مما جرى لي في مباعدتي وها انا الان
اخبرتك عن حالي وانشدك الله ان تسامحني ولا تواخذني

كتبت

كتب الى السيّد باقر المشهدي من بندر كلكته
وصل الكتاب فزادني اشواقا وكسا الوجوه بنوره اشراقا
احلى من الشهد الاسيل بيانه والذّ من سحر العراق مذاقا
وبعد فلا يخفى على ضميرك المنير انّي اشتريت لك
تاريخ ابن الاثير وارسلته على كاهل البريد لجنابك
السّعيد وان تسئلون عنّي فانّ اهليتي المضيئة سراجها
من زيلتي كانت مريضة منذ شهرين وانّي كنت في البين
والشين فلمّا رايت علاج اليونانيّة تجاوز عن الغايه
والضّعف ادركه بلا نهايه ذهبت بمعرفة مستر حوتن
الفرنسيس عند حكيم من حكماء الانكليس اخبرته بحقيقة
الحال بتضرّع وابتهال فقال لا باس ينبغي تصبير للنّاس ولله
الشّافي وفضله كافي ثمّ امرني بعطاء بعض الادوية المرمّة
واشار باكل اغذية المرطبه فبهذا العلاج صحّ المزاج وحصل
الابتهاج ودفع الاختلاج فكتبت اليوم هذا الكتاب
كشفت كذلك الجناب والسلام مع الاكرام كتب
الى السيّد محمد عباس الشوستري
صاحب جواهر العبقريّه وهو مفتي الشيعة
الاماميّة ببلدة لكهنؤ المحميّه الى الاديب
الاديب الحسيب النّسيب الفاضل الوجيه الشبيه بالنبيه

للمنيح البيان الطايق اللسان البليغ البالغ الى المدارج كال
الراغب الى فتح الكلام نطودة الادباء سلالة العرب
العرباء الكريم الانفاس المنيع الاساس البرى من الادناس
المعروف بين الناس بادب الايقاس مولانا الشيخ محمد عباس
اما بعد فقد وصل الي منك كتاب قريل الشجن تفوح منه
نفحة اليمن عبارته اسلس من الرجراج وكانه حلة نقيت الاذراج
فياله من كتاب مفصح عن عجب عجاب

بديع النظام معلل الاوام مبرز الغرام كالحاظ خود
عزيز المثال لطيف المقال كعذب الزلال اوان الورود
كلام رقيق ولفظ انيق ومعنى دقيق كمسك وعود
راح عجيب كغصن رطيب وخط خضيب بلون الورود
ففيه مزايا وفيه خبايا وفيه هدايا لبيض وسود

هذا وبحر شوقى مديد ويوم لقائك عيد سعيد لا زالت في عيش
رغيد في دولة كدولة السلطان عبد المجيد والسلام عليك
ايها المجد الفريد صاحب الفضائل والطبع السديد تم الكتاب بعون
الملك الوهاب قال المؤلف فرغت من تحرير هذا
الانشاء الذى فاق فى حسنه على درة البيضاء يوم الغدير من شهر
ذى الحجة الحرام سنة الف ومائتين واربع وثمانين من
هجرة خير الانام عليه وعلى آله التحية والسلام الى يوم القيام